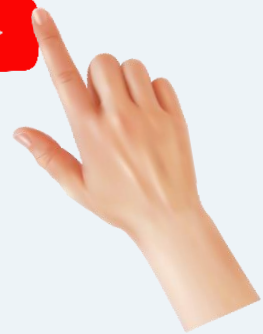


تم تحميل وعرض هذا المادة من موقع واجبي:



www.wajibi.net

اشترك معنا ليصلك كل جديد:



مادة التوحيد

الوحدة الثانية: التطير والفأل

درس: التطير

تعريف التطير: هو التشاؤم بما يقع من المراثيات أو المسموعات أو الأيام أو الشهور أو غيرها.

عللي: سمي التطير بذلك .

لأن أصل التشاؤم عند العرب ابتداءً من الطيور.

مثلي لما يتطير به الناس.

- ١- التشاؤم برؤية بعض الطيور أو الحيوانات؛ مثل: الغراب.
- ٢- التشاؤم برؤية إنسان ذو عاهة .
- ٣- التشاؤم بيوم حصلت مصيبة لشخص أو لبلد.
- ٤- التشاؤم ببعض الشهور.
- ٥- التشاؤم ببعض الأرقام.
- ٦- التشاؤم بالأبراج أو النجوم.
- ٧- التشاؤم ببعض المسموعات.

ما يتطير به المشركون

- التشاؤم بالهامة: وهي طائر البومة.
- التشاؤم بشهر صفر

إبطال الإسلام للطيرة

نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن التطير، فعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنّ الرسول صل الله عليه وسلم قال: ((لا عدوى ولا طيرة))

- ما حكم التطير ؟

التطير سوء الظن بالله عزوجل، فهو حرام، وهو من الشرك الأصغر.

الدليل على ذلك قول الرسول صل الله عليه وسلم: ((من ردّته الطيرة من حاجة فقد أشرك))

لماذا كان تطير شركاً؟

يعد التطير شركاً لما يتضمنه من الاعتقاد الفاسد بأن غير الله تعالى لا هو تأثير في جلب النفع أو دفع الضرر. إما بذاته أو بكونه سبباً في ذلك، فإن حركة الطير أو غيره لا أثر لها في ملكوت الله ولا في قضائه وقدره.

ما هي الطيرة المنهي عنها ؟

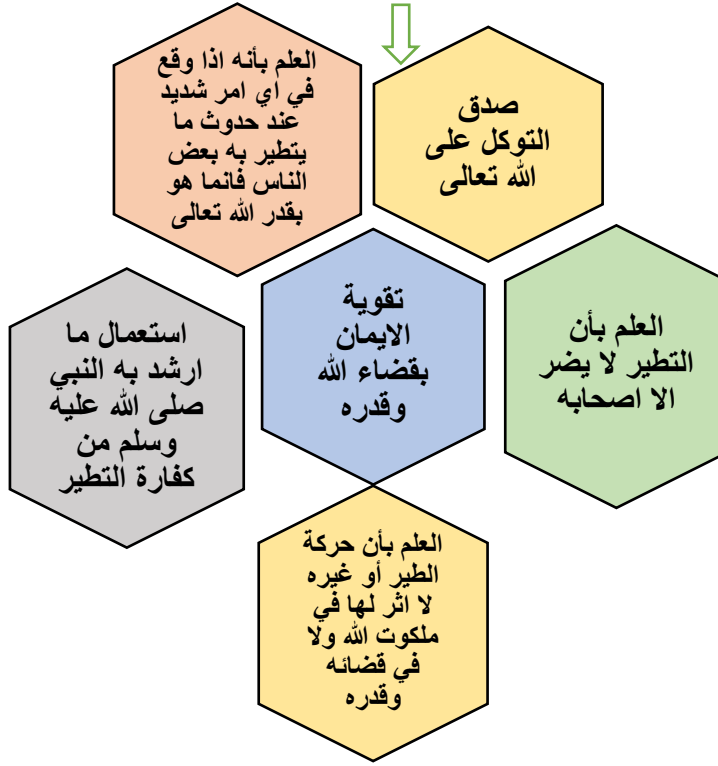
الطيرة المنهي عنها، هي: ما يحمل الإنسان على الاستمرار في ما أراده ، أو يمنعه من الاستمرار فيه ،أما ما قد يجده الإنسان في نفسه من التأثير عندما يرى أو يسمع شيئاً ،فهو أمر لا يلام عليه الإنسان ؛ إلا إذا استرسل معه أو ترتب عليه استمراره أو رجوعه.

ما البديل الشرعي للتطير ؟

البديل مما شرعه الله تعالى : صلاة الإستخارة واستشارة العقلاء والمجربين وأهل الخبرة .

درس: علاج الطيرة وكفارتها

علاج الطيرة



ما كفارة الطيرة ؟

من وقع في التطير المحرم، فالواجب عليه ان يتوب الى الله تعالى ويسن له ان يقول ما علمه النبي ﷺ لأصحابه رضي الله على عنهم من كفارة للتطير كما في حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ((من ردت الطيرة من حاجة فقد أشرك))، قالوا: يا رسول الله، ما كفارة ذلك؟ قال ((أن يقول أحدهم اللهم لا خير إلا خيرك ولا طير إلا طيرك ولا إله غيرك)).

اذكري موقفاً لأحد السلف في النهي عن التطير ؟

قال عكرمة: كنت عند ابن عباس رضي الله عنهما فمَرَّ طائر فصاح، فقال رجل خير خير! فقال ابن عباس: ما عنده هذا لا خير ولا شر.

درس الفأل

تعريف الفأل

الفأل هو: انشراح الصدر وطمأنينته لما قد يسمعه من الخير، فهو من احسان ظن العبد بربه جلّ وعلا، ولا يوجب فعلاً ولا تركاً.

اذكري حكم الفأل، مع التمثيل له بمثالين.

حكم الفأل **مستحب** والدليل على ذلك: قول النبي ﷺ: (لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل الصالح: الكلمة الحسنة)

من أمثلته: ١- أن يكون مريضاً فيسمع من ينادي: يا سالم، فيتفاعل أنه يبرأ من مرضه، وتفرح نفسه.

٢- أن يكون ذاهباً للاختبار من أي نوع فيسمع من يقول: يا موفق، فيستبشر بالفلاح والنجاح.

أمثلة من فآل النبي ﷺ

ذكر البخاري في صحيحه في قصة الحديبية عن عكرمة: أنه لما جاء سهيل بن عمرو قال النبي ﷺ ((لقد سهل لكم من أمركم)).

الحكمة من مشروعية الفأل

فيه تعلق القلب بالله تعالى واعتماده عليه

فيه حسن ظن بالله تعالى

يشرح الصدر ويبعث على الإقبال على العمل بانشراح وسعادة

يدفع التشاؤم والتطير المحرم

الوحدة الثالثة: إجابة من سأل بالله أو استعاذ به

★ درس: إجابة من سأل بالله

المراد بالسؤال بالله تعالى هو: أن يطلب شخص من أحد شئنا، متوسلاً بالله تعالى .

وإجابته هي: إعطاؤه ما سأل.

- مثلي للسؤال بالله ؟

- أسألك بالله أن تساعدني في كذا.
- أنشدك بالله أن تخبرني عن كذا
- بالله عليك أعطني كذا.

ما حكم السؤال بالله؟ وما حكم إجابة السائل؟ مع الدليل.

السؤال بالله جائز والدليل على هذا: قول الله تعالى (وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ)

تستحب إجابة من سأل بالله تعالى وإذا كان السائل بالله يطلب شيئاً واجبا على المسؤول تأكد وجوبه وإذا كان مستحباً تأكد استحبابه.

والدليل قول الرسول ﷺ (من استعاذ بالله فأعيذوه ، ومن سأل بالله فأعطوه ومن دعاكم فأجيبوه ، ومن صنع عليكم معروفاً فكافئوه

فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه)

علي: الأولى أن لا يسأل بالله إلا في الأمور المهمة، أو عنده الحاجة .

تعظيماً لله تعالى وإجلالاً له، ولئلا يُحتقر السؤال به أو يردده المسؤول به.

متى يكون السؤال بالله مكروهاً، مع ذكر السبب.

يكون السؤال بالله مكروهاً إذا كان فيه ضرر أو مشقة على المسؤول بالله لأنه يترتب عليه واحد من الأمرين :

الأولى: عدم إجابة المسؤول بالله وفي هذا إساءة أدب مع الله تعالى والذي تسبب في ذلك هو السائل.

الثاني: الإجابة مع حصول الضرر أو المشقة على المسؤول وفي هذا إضرار بأخيك المسلم ومن حقه عليك أن تحب له ما تحب

لنفسك وتكره له ما تكره لنفسك .

ما الحكمة من تأكيد إجابة من سأل بالله ؟

- تعظيم الله تعالى، فليس السؤال بالله كالسؤال بغيره.
- ما فيه من إجابة حاجة أخيه المسلم؛ لأنه لا يسأل بالله تعالى إلا في أمر عظيم عنده.

ما شروط إجابة من سأل بالله ؟

- أن لا يتضمن إثما كما لو قال: أسألك بالله أن تشتري لي خمرًا.
- أن لا يكون فيه ضرر على المسؤول، كما لو قال: أسألك بالله أن تهربي منزلك.
- أن لا يتضمن إسقاط حق واجب عليه، كما لو كان عليه دين لشخص، فقال: أسألك بالله أن تسقط عني يدينك.

✦ درس: إعادة من استعاذ بالله

معنى الاستعاذة بالله

الاستعاذة بالله هي : اللجوء إلى الله تعالى وطلب حمايته.

وإعادته هي: إجابته فيما استعاذة بالله منه.

مثال ذلك



ما حكم إعادة من استعاذ بالله ؟ مع ذكر الدليل.

تجب إعادة من استعاذة بالله تعالى ويحرم إيذاؤه.

الدليل على هذا: حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ ((من استعاذة بالله فأعيذوه، ومن سأل بالله فأعطوه ومن دعاكم فأجيبوه، ومن صنع إليكم معروفا فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه، فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه)).

علي: لا تجوز إعادة من استعاذ بالله فرارًا من حق واجب عليه ، أو هربًا من باطل فعله واستحق العقوبة عليه.

لما يترتب على ذلك من إبطال الحقوق وتضييعها على أهلها ولأنهم مُبطل فلا يعان على باطله، بل يؤخذ بجريمته.

اذكري الحكمة من إيجاب إعادة من استعاذ بالله ؟

- لما في ذلك من تعظيم الله تعالى فهو جل وعلى أعظم من كل عظيم.
- لما في إعادته من إجابة حاجة أخيه المسلم ، وإغاثة لهفته ؛لأنه لا يستعيز بالله تعالى إلا في أمر عظيم عنده.

الوحدة الرابعة: الإيمان

درس : تعظيم الحلف بالله والإقسام عليه

أولا الحلف بالله تعالى

معنى الحلف: القسم بحرف من حروف القسم الثلاثة (الواو والباء والتاء) وشرع الحلف بالله للتأكيد الأمر المحلوف عليه بذكر اسم الله العظيم.

الحلف المشروع هو: الحلف بالله وأسمائه وصفاته.

الدليل على هذا: حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال **(من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت)** وفي رواية: **(من كان حالفا فلا يحلف إلا بالله).**

أمثله

أمثلة الحلف بأسماء الله: والله، وتالله، وبالله، والرحمن، وأقسم بالله العظيم

أمثلة الحلف بالصفات الله: أقسم بعظمة الله.

صفي يمين النبي ﷺ ؟

كان الرسول ﷺ لا يحلف إلا بالله تعالى إما باسمه (الله) أو باسم آخر من أسمائه بصفة من صفاته فمن ذلك:

١. والله .
٢. والذي نفس محمد بيده أو والذي نفسي بيده .
٣. ورب الكعبة .

اذكري أوجه تعظيم الحلف بالله ؟

١- حفظ اليمين

قال الله تعالى : **(وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ)** ولحفظ اليمين عدة أمثلة منها:

* أن يحفظ يمينه عن الحلف بغير أسماء الله تعالى وصفاته.

* أن يكفر عن يمينه إذا حنث فيها.

٢- الصدق في اليمين

يجب على المسلم أن يصدق في جميع كلامه ويتأكد هذا إذا حلف بالله تعالى فعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال:

((من حلف بالله فليصدق)).

والكذب في اليمين **حرام** وهو معصية كبيرة وتسمى اليمين الكاذبة **(اليمين الغموس)**.

٣- تصديق الحالف بالله

يجب على المسلم أن يصدق من حلف له بالله تعالى ويرضى بيمينه ما لم يكن معروفا بالكذب في اليمين.

وقوله ﷺ: **((ومن حلف له بالله فليرض))** يدل على وجوب تصديق الحالف بالله.

اذكري مساوي الإكثار من الأيمان؟

١- تعرض للكذب فيها.

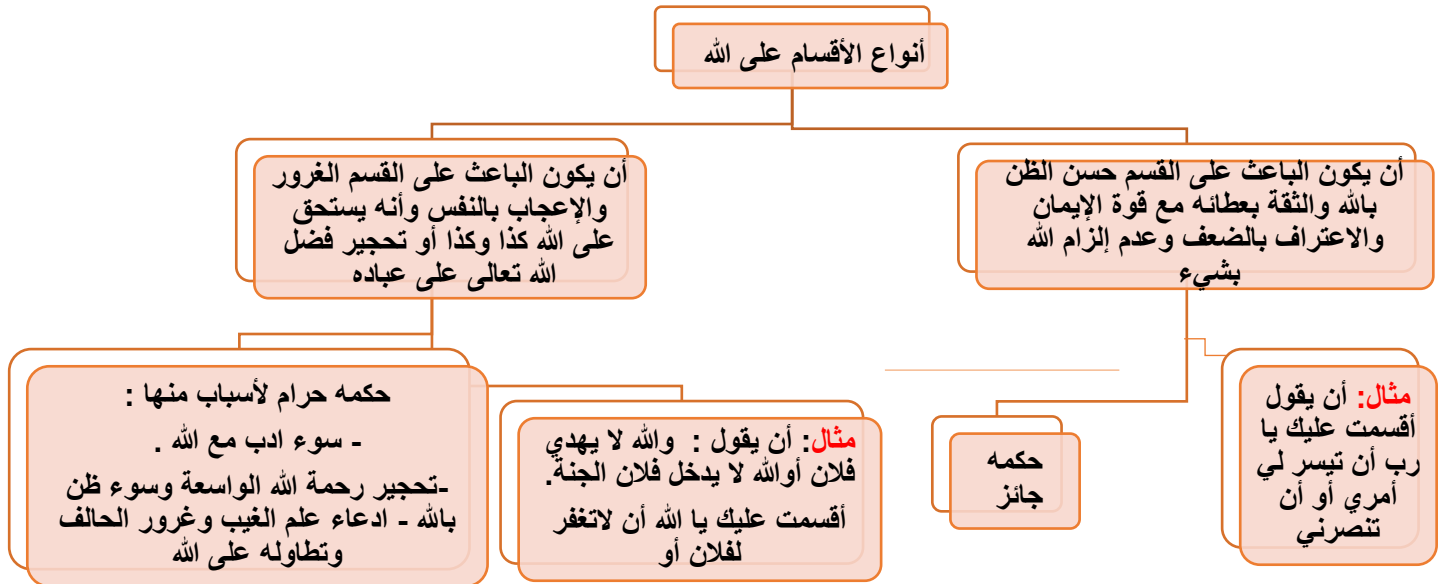
٢- التساهل في اليمين وتعريض نفسه للحنث.

٣- عدم الثقة فيمن يكثر الحلف.

ثانيًا: الإقسام على الله تعالى

الإقسام على الله هو: الحلف على الله تعالى أن يفعل شيئاً أو لا يفعله.

مثال ذلك: ١/ أقسمت عليك يا رب أن تنصرتنا. ٢/ والله لا يغفر الله لفلان.



درس: الحلف بغير الله تعالى

معنى الحلف بغير الله

الحلف بغير الله هو: الإقسام بغير الله تعالى بحرف من حروف القسم الثلاثة (الواو، والباء والتاء).

أمثله: ١. والنبي ٢. والحسين

ما حكم الحلف بغير الله تعالى؟ مع الدليل.

الحلف بغير الله تعالى **محرم** وهو من الشرك الأصغر. الدليل قوله ﷺ (من حلف بغير الله فقد أشرك).

ما الحكمة في تحريم الحلف بغير الله؟

أن الحلف تعظيم للمحلف به فمن حلف بغير الله تعالى فقد ساواه في التعظيم بالله تعالى.

متى يكون الحلف بغير الله شرك أكبر؟ وما كفارته؟

يكون الحلف بغير الله شرك أكبر إذا صاحبه تعظيم المحلف به كتاب عظيم الله تعالى.

من حلف بغير الله تعالى فكفارة حلفه أن يبادر بقول: (لا إله إلا الله) والدليل على هذا النبي ﷺ قال: ((من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه: تعال أقامرك. فليصدق)).

أيهما أشد إثماً الشرك أم الكذب؟

إثم الشرك اعظم من إثم الكذب ، قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لأن احلف بالله كاذباً أحب إليّ من أن أحلف بغيره صادقاً .

الوحدة الخامسة: الشرك في الألفاظ

درس: ألفاظ منهي عنها

مثلي لألفاظ منهي عنها.

قول: لولا الطبيب مات فلان.

قول: لولا السائق لهلكنا.

قول: هذا من بركات الله وبركاتك.

قول: (لولا الله وفلان)، (ما شاء الله وشئت)

حكم هذه الألفاظ: **تحرم** هذه الألفاظ وهي من الشرك الأصغر والدليل على هذا:

قول الله تعالى: (فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ). قال ابن عباس رضي الله عنه في تفسير الآية الأنداد هو: الشرك.

ما العبارات المشروعة بدلاً عن قول ما شاء الله وشئت؟

العبارات المشروعة: * ما شاء الله وحده.

* ما شاء الله ثم شئت.

الوحدة السادسة: الدعاء

درس الدعاء والتوسل

ما حكم كلا من مع التمثيل:

١- دعاء الله بأسمائه المناسبة للمطلوب.

يستحب دعاء الله بأسمائه المناسبة للمطلوب مثال ذلك: أ/ في الدعاء بالمغفرة والرحمة يدعى بأسمائه: الغفور، الغفار، الرحمن ب/ عند الدعاء بطلب المال أو الولد: يُدعى بأسمائه: الكريم، المنان، والوهاب.

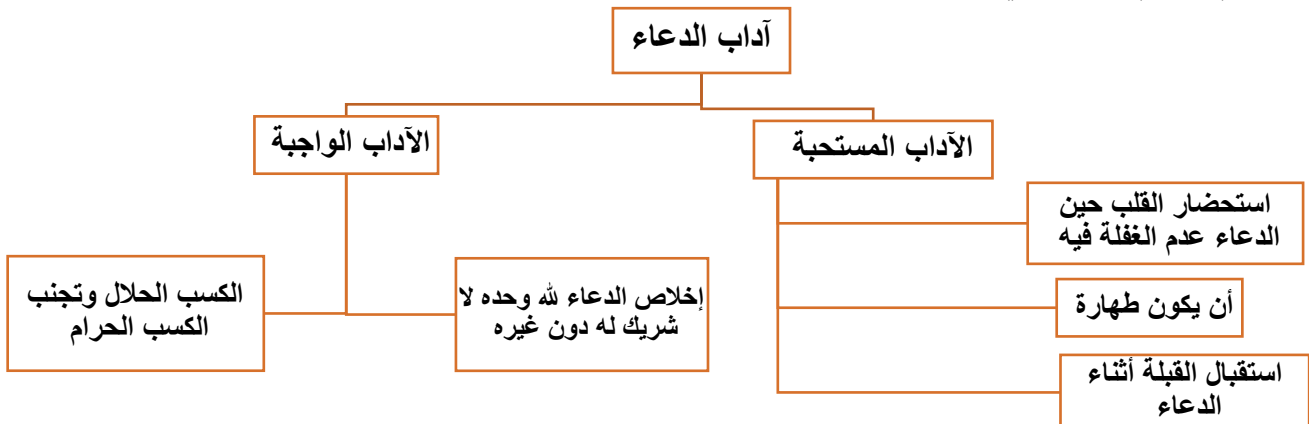
٢- التوسل إلى الله تعالى بصفاته العلى.

يستحب التوسل إلى الله تعالى بصفاته العلى مثل: أ/ برحمتك أستغيث. ب/ أعوذ بعظمتك. ج/ أعوذ بكلمات الله.

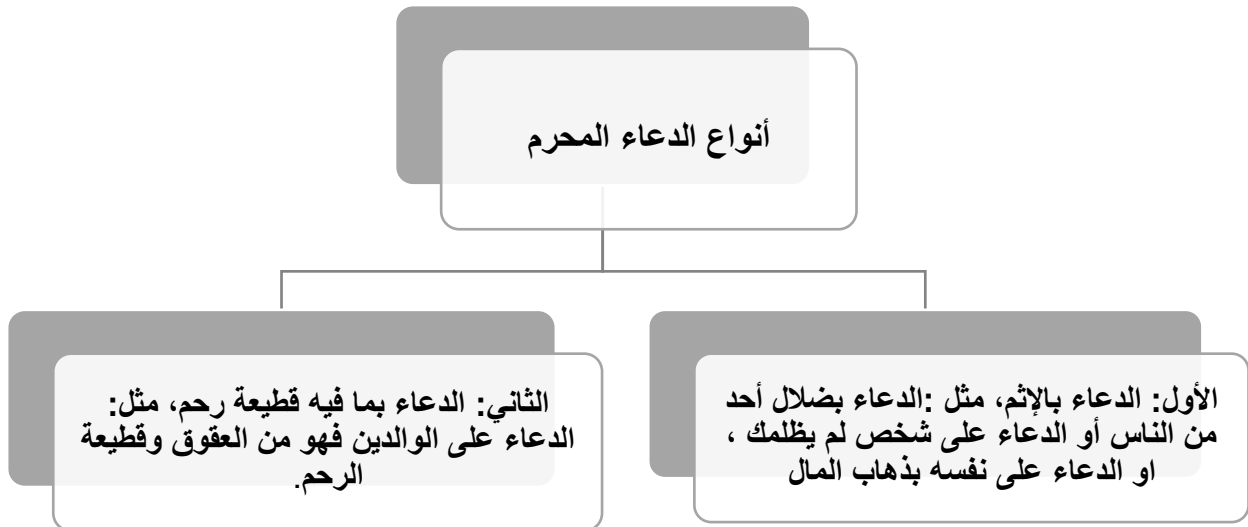
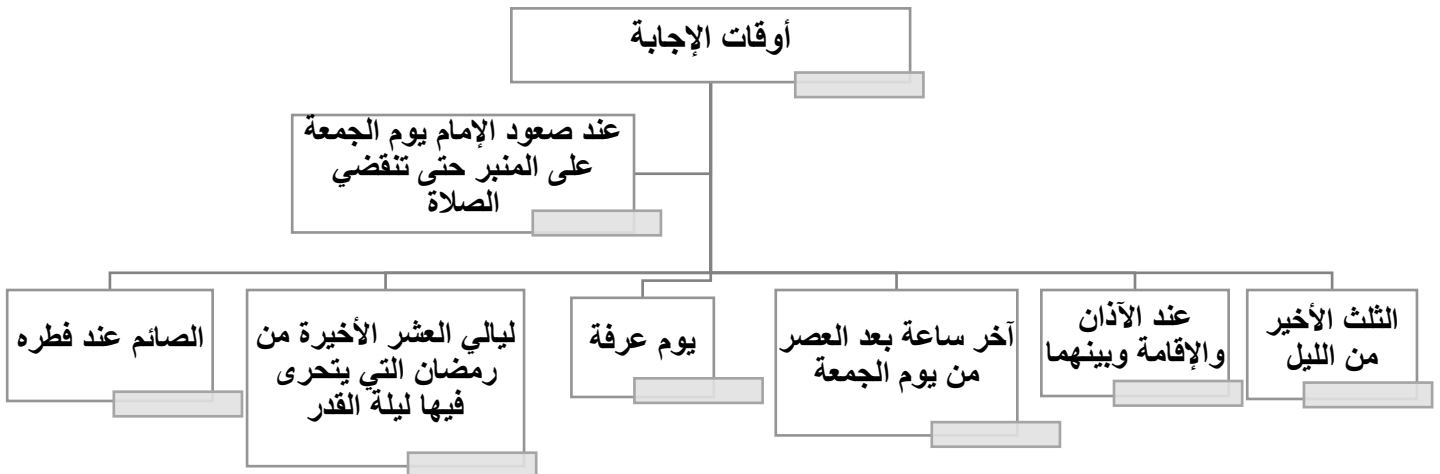
٣- التوسل بالأعمال الصالحة.

يشرع في الدعاء التوسل إلى الله بالأعمال الصالحة التي عملها الإنسان مخلصاً لله مثل: ١/ أسألك بصلاتي أن توفقني.

ب/ أسألك ببري بوالدي أن ترحمني.



درس: إجابة الدعاء



الدليل على نهى هذين النوعين من الدعاء المحرم : حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال : ((لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم ما لم يستعجل)) قيل : يا رسول الله ما الاستعجال؟ قال: ((يقول قد دعوت وقد دعوت فلم أر يستجيب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء)) .



ما المراد بالاستثناء في الدعاء؟ مع التمثيل؟

الاستثناء في الدعاء هو: تعليق الدعاء بمشيئة الله تعالى.

مثاله: ١- أن يقول في دعائه لنفسه: اللهم أغفر لي إن شئت اللهم أرحمني إن شئت اللهم يهدينا إن شاء الله.

٢- أن يقول في دعائه لغيره: الله يغفر لك إن شاء الله، الله يشفيك إن شاء الله.

ما حكم الاستثناء في الدعاء ؟

يحرم الاستثناء في الدعاء.

اذكري الحكمة من النهي عن الاستثناء في الدعاء ؟

نهى عن الإستثناء في الدعاء لأسباب منها: ١- إنه يشعر بأن الله تعالى له مكره عن ذلك، فإن الله أعظم وأجل ولهذا قال النبي ﷺ:

((إذا دعا أحدكم فليعزم المسألة، ولا يقولن: اللهم إن شئت فأعطني فإنه لا مستكره له)).

٢- أنه يُشعر بأن هذا الأمر عظيم على الله تعالى ويعجز عنه سبحانه عن ذلك.

٣- أنه يُشعر باستغناء العبد عن ربه جلا وعلا وعدم افتقاره إليه، وفي هذا إساءة أدب مع الله تعالى.

ما معنى العزم في الدعاء؟

ومعنى عزم المسألة: الإلحاح في طلبها من غير ضعف ولا تعليق على مشيئة ولا تردد في طلبه من ربه جل علا.

تفسير

الوحدة الثانية: سورة الفرقان

تفسير سورة الآيات (٦٣ - ٧١) من سورة الفرقان

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
غَرَامًا	ملازم لصاحبه .
يَقْتَرُوا	يضيّقوا في النفقة .
قَوَامًا	وسطاً .
أَثَامًا	عقابًا
مُهَانًا	ذليلاً حقيراً
مَتَابًا	رجوعاً صحيحاً

تفسير الآيات وما يستفاد منها :

الآيات	تفسيرها	فوائدها
وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا (63)	عباد الرحمن يمشون على الأرض بسكينة متواضعين، وإذا خاطبهم الجاهلاء السفهاء بالأذى اجابوهم بالمعروف وخاطبوهم خطاباً يسلمون فيه من الإثم.	نستفيد من الآية صفتين من صفات عباد الرحمن: * من صفات عباد الرحمن أنهم يمشون متواضعين بسكينة ووقار. * أنهم إذا تعدى عليهم السفهاء بالسب لم يقابلوهم إلا بالقول الطيب.
وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا (64) وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا (65) إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا (66) وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا (67)	أي يكثرون من قيام الليل متذللين له بالسجود والقيام، ويدعون ربهم أن يصرف عنهم عذاب جهنم، فعذاب جهنم ملازم لصاحبه لا ينفك عنه، كما أنهم في إنفاقهم لم يتجاوزوا الحد في العطاء ولم يضيّقوا في النفقة بل قواماً أي وسطاً بين التبذير والتضييق.	نستفيد من الآيات ثلاث صفات لعباد الرحمن: * حرصهم على قيام الليل. * خوفهم من ربهم ودعائهم أن يصرف الله عنهم عذاب جهنم. * إذا أنفقوا من أموالهم توسطوا بين الإسراف والتقتير.
وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا (68) يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا (69) إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (70) وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا (71)	لا يدعون مع الله إلهاً آخر فهم مخلصون في دعائهم، ولا يقتلون النفس التي حرم الله قتلها إلا بما يحل قتلها به من خلال حكم شرعي من السلطة القضائية، ومن يفعل هذه الكبائر يلق عقاباً في الآخرة ويخلد في النار ذليلاً، أما من تاب فأولئك يمحو الله عنهم سيئاتهم ويجعل مكانها حسنات.	في الآيات صفات عباد الرحمن انهم: * لا يشركون في عبادتهم مع الله أحداً. * لا يقتلون النفس التي حرم الله قتلها إلا بالحق. * إذا وقعوا في معصية تابوا إلى الله وندموا.

تفسير الآيات من (٧٢ - ٧٧) من سورة الفرقان

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
باللغو	بالكلام القبيح وما لا ينفع.
لِزَامًا	عذابًا ملازمًا.

تفسير الآيات وما يستفاد منها:

الآيات	تفسيرها	فوائدها
وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا (72) وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا (73)	من صفات عباد الرحمن لا يشهدون الكذب ولا يحضرون مجالسه، وإذا مروا من غير قصد بالكلام القبيح والكلام الذي لا فائدة منه مروا معرضين منكربين يتنزهون عنه، وإذا وعظوا بالقرآن لم يتغافلوا عنه كأنهم صم لم يسمعوها بل وعتها قلوبهم وتفتحت لها بصائرهم. كما انهم يدعون لأزواجهم وذرياتهم ما تقر به أعينهم وأن يكونوا قدوة يُقتدى بها في الخير.	من صفات عباد الرحمن: * لا يشهدون شهادة الكذب ويعرضون عن اللغو ولا يحضرون مجالسه. * إذا وعظوا أو تليت عليهم آيات الله قبلوها واستجابوا لها مدعنين. * يكثررون الدعاء بصلاح أهلهم وذرياتهم.
أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْعُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلْقَوْنَ فِيهَا حَبِيبَةً وَسَلَامًا (75) خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا (76) قُلْ مَا يَعْْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا (77)	من اتصفوا بالصفات السابقة من عباد الرحمن يثابون أعلى منازل الجنة برحمة الله وبسبب صبرهم على طاعة الله، وسيلقون في الجنة التحية والتسليم من الملائكة والحياة الطيبة والسلامة من الآفات، خالدين فيها حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا يَقْرُون فيه ومقامًا يقيمون به. (قُلْ مَا يَعْْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ) لا يكثرث ولا يبالى بكم إذ لم تعبدوه ولم تؤمنوا به لأنكم كذبتُم ، فسوف يكون تكذيبكم سبباً لعذاب يلزمكم ولا ينفك عنكم .	* جزاء عباد الرحمن في الآخرة جنات عظيمة يخلدون فيها. * من أعظم اسباب دخول المؤمنين الجنة بعد رحمة الله صبرهم على طاعة الله وثباتهم على دينه. يلزم الكافرين العذاب الأليم بسبب تكذيبهم.

الوحدة الثالثة: سورة الشعراء

تفسير الآيات من (١٠٥ - ١٢٢) من سورة الشعراء

سورة الشعراء سورة مكية وسميت بسورة الشعراء لأنه ذكر فيها الشعراء دون غيرهم من السور لبيان دورهم في المجتمع وأنهم قد يكونون قادة في الخير والهداية أو الشر والغواية.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الْأَزْدَلُونَ	السفلة من الناس.
فَأَفْتَحْ	فاحكم.
الْمَشْحُونِ	المملوء بالناس والدواب والمتاع.

تفسير الآيات وما يستفاد منها:

الآيات	تفسيرها	فوائدها
كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ (105)	لأنهم كذبوا رسولهم ومن كذب بواحد من الرسل فقد كذبهم جميعاً.	* أن من كذب برسول فقد كذب بجميع رسل الله عليهم السلام لأن دعوة الرسل واحدة ودينهم واحد.
إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ (106)	ألا تخشون الله بترك عبادة غيره.	* أن المسلم يبدأ في دعوته بالاهم من دين الله وهو تقوى الله وخشيته وتوحيده.
إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ (107) فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا (108) وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ (109) فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا (110)	أي أمين فيما يبلغكم إياه من دين الله ولا أطلب منكم أجراً على تبليغ الرسالة بل أجري على الله، فاحذروا عقاب الله وأطيعوني بامتثال أوامره واجتنب نواهيه.	* أن من يدعوا إلى الله لا يطلب على دعوته أجراً من الناس أو جزاء
قَالُوا أَنْتُمْ لَكُمْ وَاتَّبَعَكَ الْأَزْدَلُونَ (111) قَالَ وَمَا عَلَّمِي مِمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ (112) إِنْ جِئْتَهُمْ إِلَّا عَلَى رِبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ (113) وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ (114) إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ (115)	قالوا كيف نصدقك ونتبعك والذين اتبعوك هم أراذل الناس وأسافلهم؟ فقال لهم لست مكلفاً بمعرفة أعمالهم إنما كلفت أن أدعوهم إلى الإيمان وما حسابهم للجزاء على أعمالهم إلا على ربي، ثم أعلن قائلاً لقومهم: وما أنا بطارد المؤمنين تلبية لرغبتكم كي تؤمنوا بي، فالمهمة التي كلفت بها هي دعوتكم وإنذاركم من عذاب الله.	* خطأ المنهج القائم على الحكم على الناس من خلال صورهم وأموالهم واجسادهم. * أن منزلة الإنسان في الإسلام بالتقوى لا بحسبه ولا نسبه.
قَالُوا لَنْ لَمْ تَنْتَهِ يَا نُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ (116)	لما أيس قوم نوح ﷺ من ان يترك دعوته هددوه بالقتل رمياً بالحجارة.	* أن أعداء الرسل عليهم السلام لا يقابلونهم بالحجج والبراهين بل يلجؤون إلى القوة والبطش.
قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ (117) فَأَفْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (118) فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِ الْمَشْحُونِ (119) ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ (120) إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ (121) وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (122)	أي فاحكم بيني وبينهم حكماً تهلك من جحد توحيدك وكذب رسولك ونجني ومن معي من المؤمنين فاستجاب الله دعوته في السفينة المملوءة بصنوف المخلوقات التي حملها معه، ثم أغرق الله بعد إنجاء نوح ومن معه الباقين وهم الذين لم يؤمنوا من قومه. (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً) أي في نيا نوح وما كان من إنجاء المؤمنين وإهلاك المكذبين لعلامة وعبرة، وماكان أكثر الذين سمعوا هذه القصة مؤمنين بالله ورسوله.	* أن المؤمن يلجأ إلى الله تعالى ويطلب منه النصر. * أن العقوبات آيات وعبر لا ينتفع بها إلا المؤمنون.

تفسير الآيات من (١٢٣- ١٤٠) من سورة الشعراء

في الآيات السابقة قصة نوح عليه السلام مع قومه ثم ذكر بعدها قصة هود عليه السلام مع قومه عاد الذين كانوا يسكنون الأحقاف واشتهروا بقوة الأجسام وشدة البطش.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
رِيع	مكان مرتفع.
آيَةً	بناءً عالياً.
مَصَانِعَ	قصوراً منيعةً وحصوناً مشيدة.
أَمَدَكُمْ	أعطاكم وأنعم عليكم.
خُلُقْ	دين وعادة.

تفسير الآيات وما يستفاد منها:

الآيات	تفسيرها	فوائدها
كَذَّبَتْ قَبِيلَةٌ عَادَ الْمُزْسَلِينَ (123) إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ (124)	كَذَّبَتْ قَبِيلَةٌ عاد رسولهم هوداً -عليه السلام- فكانوا بهذا مكذِّبين لجميع الرسل؛ لِاتِّحَادِ دَعْوَتِهِمْ فِي أَصُولِهَا وَغَايَتِهَا. اذكر حين قال لهم أخوهم هود ألا تخشون الله فتخلصوا له العبادة	* أن الله يبعث للناس أنبياء منهم وليسوا أجانب عنهم، ليعرفوا لغتهم وليتقوا بهم * أن الأنبياء يبدؤون الدعوة بالتوحيد.
إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ (125) فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا (126) وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ (127)	أي حفيظ على رسالة الله، أبلغها لكم كما أمرني ربي. فاتقوا الله بامتثال أوامره واجتنب نواهيه وطاعة رسوله. وما أطلب على إرشادكم إلى التوحيد أي نوع من أنواع الجزاء الدنيوي.	* المؤمنون لا يطلبون بدعوتهم مالاً ولا متاعاً ولا جاهاً.
اتَّبِعُونْ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ (128) وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ (129) وَإِذَا بَطِشْتُمْ بَطِشْتُمْ جَبَّارِينَ (130)	اتَّبِعُوا بِكُلِّ مَكَانٍ مَرْتَفِعٍ بِنَاءً عَالِيًا تَشْرَفُونَ مِنْهُ فَتَسْخَرُونَ مِنْ الْمَارَةِ؟ وَذَلِكَ عِبَثٌ وَإِسْرَافٌ لَا يَعُودُ عَلَيْكُمْ بِفَائِدَةٍ فِي الدِّينِ وَالْدُنْيَا، وَتَتَّخِذُونَ قُصُورًا مَنِيعَةً وَحُصُونًا مَكَانَكُمْ تَخْلُدُونَ فِي الدُّنْيَا وَلَا تَمُوتُونَ، وَإِذَا بَطِشْتُمْ بِأَحَدِ الْخَلْقِ قَتْلًا أَوْ ضَرْأً فَعَلْتُمْ ذَلِكَ عَلَى وَجْهِ الْقَهْرِ وَالظُّلْمِ.	* الله استخلفنا في هذه الأموال لِيَتَّبِلُنَا فَيَنْظُرَ مَا نَصْنَعُ بِهَا؟ * القسوة وشدة البطش والعلو على الخلق من أفعال الظالمين.
وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ (132) أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ (133) وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (134)	أي اخشوا الله الذي أعطاكم من أنواع النعم ما لا خفاء فيه عليكم ثم فضل الله نعمه عليهم فقال: (أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ) أعطاكم الأنعام من الإبل والبقر والنعم والغنم وأعطاكم الأولاد (وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ) وأعطاكم البساتين المثمرة وفجر لكم الماء من العيون الجارية	* أن من مهمات المسلم: التذكير بنعم الله على الناس ليعرفوا فضل الله عليهم فيشكروه ولا يكفروه.
إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (135) قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ (136) إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ (137) وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ (138)	ثم قال هود عليه السلام محذراً قومه إن أصروا على التكذيب (إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ) فأجابوه بكبر واستعلاء: لا يستوي عندنا تذكيرك وتخويفك لنا فلن نؤمن لك، ما هذا الذي نحن عليه إلا دين الأولين وعاداتهم وسنقى عليها ولن ينزل بنا عذاب.	* أن المكذبين يأبون اتباع الأنبياء محتجين بتقليد الآباء وهذه حجة واهية فالحق أحق أن يتبع.
فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ (139) وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (140)	أي استمروا في تكذيبه فأهلكهم الله بريح باردة شديدة عبرة لمن بعدهم، وما كان أكثر من سماع القصة مؤمنين بك يا محمد. (وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ) الغالب على ما يريده من إ	* أن الله لا يعذب قوماً حتى يرسل إليهم رسولا يأمرهم بتوحيد الله وطاعته

تفسير الآيات من (١٦٠ - ١٧٥) من سورة الشعراء

لما هاجر إبراهيم عليه السلام على الهجرة إلى الأرض المباركة بعد تكذيب قومه هاجر معه لوط عليه السلام فأرسله الله إلى قري سدوم شرقي بيت المقدس وكانوا مع كفرهم يأتون الذكران من العالمين فدعاهم لوط عليه السلام لكنهم كذبوه وهموا بطرده فأنزل الله بهم عذاباً أليماً.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
عَادُونَ	متجاوزون ما أباحه الله لكم من الحلال إلى الحرام.
الْقَالِينَ	المبغضين له بغضاً شديداً
الْعَاكِرِينَ	الباقين في العذاب.
فَسَاءَ	قُبُحٌ.

تفسير الآيات وما يستفاد منها:

الآيات	تفسيرها	فوائدها
كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ (160) إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا تَتَّقُونَ (161) إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ (162) فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا (163) وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ (164) أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ (165)	كذبوا بالمرسلين لأنهم لما كذبوا رسولهم كانوا بهذا مكذبين لسان الرسل عليهم السلام فدين الأنبياء ودعوتهم واحدة. إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تخشون الله وأنا حفيظ على تبليغ رسالته إليكم ولا أطلب منكم أجراً على الدعوة أي أجر (إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ) ثم ذكرهم بشناعة ما يفعلون وهو نكاح الرجال بعضهم بعضاً فقال: (أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ) وتتركون النساء اللواتي خلقهن الله لاستمتاعكم (بالزواج منهن زوجاً شرعياً وبقاء نسلكم الإنساني متجاوزون ما أباحه الله لكم من الحلال إلى الحرام.	* فعل قوم لوط مخالف للفطرة، ويؤدي إلى هجر النساء، وهذا ظلم عظيم لهن كما يؤدي إلى فناء بني آدم، ويتسبب في الأمراض الفتاكة.
قَالُوا لَنْ لَمْ تَنْتَهُ يَا لُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (167) قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ (168)	لما وعظ لوط عليه السلام قومه أجابوه بأسوأ جواب وأقبح رد: قالوا لنن لم تترك يا لوط نهينا عن إتيان الذكور وتقييح فعله لنطردنك من بلانا فأجابهم: قال إني لعملكم وهو فعل الفاحشة بالذكور من المبغضين له بغضاً شديداً .	* ان صاحب الباطل لا يقابل الحجة بالحجة.
رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ (169) فَتَجَنَّبْهُمْ وَأَهْلُهُ أَجْمَعِينَ (170) إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ (171)	ثم دعا لوط ربه حينما يئس من استجاباتهم له قائلاً: (رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ) أي أنقذني وأنقذ أهلي مما يعمل قومي من هذه المعصية القبيحة ومن عقوبتك فاستجاب الله دعاءه فقال: (فَتَجَنَّبْهُمْ وَأَهْلُهُ أَجْمَعِينَ) أهل بيته والمستجيبين لدعوته أجمعين، إلا عجوزاً وهي امرأته لم تؤمن فكانت من الباقين في العذاب والهلاك.	* الله يجيب دعوة الداعي وينصر المظلوم. * الهداية بيد الله تعالى.
وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ (173) إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ (174) وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (175)	وأنزلنا عليهم حجارة من السماء كالمطر الذي أهلكتهم فقبُح مطر من أنذرهم رسلهم ولم يستجيبوا لهم فقد أنزل بهم أشد أنواع الهلاك، وفي ذلك عبرة وموعظة وما كان أكثر من سمعوا قصتهم بمؤمنين. (وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ) الغالب الذي يقهر المكذبين الرجيم (175)	* أن عقوبة قوم لوط من أبلغ العقوبات لعظم جرمهم حيث طمس على أعينهم ثم نزل جبريل فاقتلع قراهم من الأرض ثم أمطرها الله بالحجارة.

تفسير الآيات من (١٧٦ - ١٩١) من سورة الشعراء

قوم مدين قرييون من قوم لوط عليه السلام في المكان والزمان ، لهذا ذكروا بعدهم وكانوا مشهورين بتطيف المكاييل والموازين وقد بعث الله فيهم نبي من أنفسهم شعيب عليه السلام ولكنهم عاندوه واتهموه بأنه مسحور فأحل الله بهم بأسه.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ	أصحاب الشجرة أو الشجر الملتف .
بِالْقِسْطِ	بالميزان.
وَالْجِبِلَّةِ	الأمم.
الْمُحْسِرِينَ	من أصابهم سحر شديد فذهب بعقولهم.
كِسْفًا	قطعاً من العذاب.
الظِّلَّةِ	سحابة أظلتهم.

تفسير الآيات وما يستفاد منها:

الآيات	تفسيرها	فوائدها
كَذَّبَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ (176) إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ (177) إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ (178) فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ (179) وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ (180) أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُحْسِرِينَ (181) وَزِنُوا بِالْقِسْطِاسِ الْمُسْتَقِيمِ (182) وَلَا تَبْخُسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (183)	كذب أصحاب الأيكة: أصحاب البساتين الملتفة أشجارها وهم أصحاب مدين. إذ قال لهم شعيب عليه السلام ألا تحشون عقاب الله على شرككم وأنا حفيظ على ما أوحى الله به إلي من الرسالة، فاتقوا الله بامتثال أوامره واجتنب نواهيه وأطيعوني فيما أمركم به وأنهاكم عنه. ثم حذرهم من التطيف في المكاييل والموازين بأن يتموا الكيل للناس عند البيع ولا يكونوا ممن ينقص الكيل إذا باع للناس ويزنوا بالميزان المستقيم العادل ولا ينقصوا الناس شيئاً من حقوقهم في كيل أو وزن ولا يفسدوا في الأرض بالشرك أو القتل والنهب وتخويف الناس وارتكاب المعاصي.	* أن التطيف في المكاييل والموازين من أعظم الظلم، وأخطر الذنوب.
وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأُولِينَ (184) قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ (185) وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ (186) فَاسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (187) قَالَ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ (188)	أي احذروا عقوبة الله الذي خلقكم وخلق الأمم السابقة عليكم. رد أصحاب الأيكة على شعيب فقالوا إنما أنت من الذين أصابهم السحر مراراً حتى غلب السحر على عقلك، فعُيِّبَ ، ولست إلا بشراً مثلنا فلا مزية لك علينا، فكيف تكون رسولاً؟ فادع الله أن يسقط قطع عذاب من السماء إن كنت صادق فأجابهم شعيب: ربي أعلم بما تعملونه من الشرك والمعاصي وبما تستوجبونه من العقاب.	* أن الكفار يسارعون في اتهام الأنبياء عليهم السلام بالتهم الباطلة، ليصدوا الناس عن متابعتهم والإيمان بهم * يستعجل الكفار بطلب العذاب لأنهم لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر * أدب الأنبياء عليهم السلام مع مقام الله تعالى حيث وكلوا نزول العذاب بأقوامهم إلى الله وحده.
فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الظِّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (189) إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ (190) وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (191)	فأصابهم الحر الشديد وصاروا يبحثون عن ملاذ يستظلون به فأظلتهم سحابة وجدوا لها برذاً ونسيماً فلما اجتمعوا تحتها التهب عليهم النار فأحرقتهم فكان هلاكهم جميعاً.	* ان الحق والاستهزاء بأهله وإيذاؤهم سبب لوقوع العذاب البليغ.

تفسير الآيات من (١٩٢ - ٢١٢) من سورة الشعراء

جعل الله لكل نبي معجزة تدل على صدقه ومعجزة نبينا محمد ﷺ القرآن الكريم ولهذا تحداهم بأن يأتيوا بمثله أو بعشر سور من مثله أو بحديث مثله فلم يستطيعوا فدل على عجزهم على أنه من عند الله وهناك دلائل أخرى تبينها الآيات التالية:

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
رُبُّ الْأَوَّلِينَ	كتب الأنبياء السابقين.
الْأَعْمِينَ	الذين لا يتكلمون بالعربية.
مُنْظُرُونَ	مُهلون مؤخرون.

تفسير الآيات وما يستفاد منها:

الآيات	تفسيرها	فوائدها
إِنَّهُ لَنَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (192) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (193) عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ (194) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ (195)	يبين لنا الله حقيقة القرآن بأنه منزل من عنده، نزل به الروح وهو جبريل عليه السلام قتلاه على قلب النبي ﷺ حتى وعيه، بلغة عربية واضحة مبينة ما يحتاجونه لصلاح معاشهم ومعادهم	* أن القرآن كلام الله نزل على رسوله ﷺ ليكون هداية للخلق وتحذيرًا من العذاب. * سمي جبريل بالروح لأنه ينزل بالوحي الذي هو غذاء الأرواح. * ما بعث الله نبيا إلا بلسان قومه ليبين لهم، فعلى المسلم أن يعرف لسان من يدعوهم ليفهمهم أمر الله.
وَإِنَّهُ لَفِي رُبِّ الْأَوَّلِينَ (196) أَوَّلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ (197)	وإن هذا القرآن مثبت في كتب الأنبياء السابقين قد بشرت به وصدقته. (أَوَّلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ) أو لم يكف قومك الذين كذبوك علم علماء بني إسرائيل بنبوته وأن ما جئت به من القرآن حق.	* أن خبر القرآن موجود في كتب الأنبياء السابقين عليهم السلام وأن علماء أهل الكتاب يعرفونه حقًا
وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْمِينَ (198) فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ (199) كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ (200) لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ (201) فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (202) فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ (203)	ثم بين شدة عنادهم فقال: ولو نزلنا هذا القرآن على بعض الأعاجم الذين لا يتكلمون باللسان العربي فقرأه على كفار قريش قراءة عربية صحيحة لكفروا به، كذلك أدخل الله في قلوب المجرمين جحود القرآن وصار متمكنًا فيها وذلك بسبب ظلمهم وإجرامهم، فلا سبيل إلى أن يتغيروا عما هم عليه من إنكار القرآن حتى يعاينوا العذاب الشديد فينزل بهم العذاب فجأة وهم لا يعلمون قبل ذلك بمجيئه فيقولوا هل نحن مُهلون مؤخرون لنتوب إلى الله.	* أن من أصر على الكفر والعناد لن تنفع معه الدلائل والبيانات مع شدة ظهورها ولن يتعظ إلا بالعذاب الشديد وحينئذ لا ينفعه الإيمان.
أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ (204) أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ (205) ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ (206) مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمْتَعُونَ (207) وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْنَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذُرُونَ (208) ذِكْرَى وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ (209)	أعز هؤلاء إمهالي فيستعجلون نزول العذاب عليهم من السماء ؟ أفعلمت - أيها الرسول - إن متعناهم بالحياة سنين طويلة ثم نزل بهم العذاب الموعود، فلا يفيدهم ولا يغني عنهم تمتعهم بطول العمر وطيب العيش، ثم يخبر الله عن كمال عدله في إهلاك المكذبين، وأنهما أوقع بقرية هلاكاً إلا بعد أن يرسل لهم رسولا يخوفهم عذاب الله، تذكرة لهم وتنبيهاً على ما فيه من نجاتهم وما كنا ظالمين فعذب أمة قبل أن نرسل إليهم رسولا.	* أن الله حكم عدل لا يعذب أحداً حتى يقيم عليه الحجة.
وَمَا تَنْزِيلُ الشَّيَاطِينِ (210) وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ (211)	أي لا تقدر الشياطين على تنزيل القرآن ولا يستطيعون ثم بين تعالى السبب وهو أنهم قد حُجبوا عن استماع القرآن لأنهم لا يستطيعون الوصول إلى السماء ويؤمنون بالشهاب إذا دنوا منها	* أن القرآن لا يمكن أن يكون من كهانة الشياطين لأنه نور وهدى والشياطين لا يسمعون إلا بالفساد والإضلال.

تفسير الآيات من (٢١٣ - ٢٢٠) من سورة الشعراء

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
وَاحْفَظْ جَنَّاكَ	ألن جانبك وكلامك تواضعاً.
حِينَ تَقُومُ	تصلي الليل وحده.

تفسير الآيات وما يستفاد منها:

الآيات	تفسيرها	فوائدها
فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ (213)	فلا تعبد مع الله معبوداً غيره فينزل بك العذاب ما نزل بهؤلاء الذين عبدوا الله مع غيره.	* أن الشرك أعظم الذنوب وأن الله حذر منه العباد حتى الأنبياء عليهم السلام.
وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ (214) وَاحْفَظْ جَنَّاكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (215)	وحذر أيها الرسول الأقرب فالأقرب من قومك من عذابنا أن ينزل بهم، وألن جانبك وكلامك تواضعاً ورحمة لمن ظهر لك منه إجابة دعوتك.	* البدء في الدعوة بالأقارب لأن حقهم أعظم وصلتهم أوجب ولأنهم إذا آمنوا دافعوا عن الداعي بقوة. * وجوب لين الجانب والتواضع لأهل الإيمان وتحريم التعالي عليهم.
فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ (216)	فإن خالفوا أمرك ولم يتبعوك، فتبرأ من أعمالهم وما هم عليه من الشرك والضلال.	* أن الله لا يكلف المسلم إلا البلاغ وإقامة الحجة فإن رفض الناس القبول فليبرأ إلى الله من عملهم ولا جناح عليه
وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (217) الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ (218) وَتَقْلُبُكَ فِي السَّاجِدِينَ (219) إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (220)	فوض أمرك إلى الله العزيز الذي لا يغالب ولا يقهر الرحيم الذي لا يخذل أوليائه وهو الذي يراك حين تقوم للصلاة وحدك في جوف الليل، ويرى تقلبك مع الساجدين في صلاتهم معك قائماً وراكعاً وساجداً وجالساً. إنه هو (السميع) لتلاوتك وذكرك و(العليم بنيتك) وعملك.	* أن على المؤمن أن يفوض أمره إلى الله ولا يخاف أحد سواه وذلك لا يعارض أخذه بالأسباب. * أن يحرص المسلم الموفق على قيام الليل ليزداد قرباً من ربه. * أن يستشعر المسلم مراقبة الله له في كل حال.

تفسير الآيات من (٢٢١ - ٢٢٧) من سورة الشعراء

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
أَفَّاكٍ	كذاب.
وَإِ	فن من فنون الكذب.
يَهَيِّمُونَ	يخوضون.

الآيات	تفسيرها	فوائدها
هَلْ أَنْبَيْتُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنْزَلُ الشَّيَاطِينُ (221) تَنْزَلُ عَلَىٰ كُلِّ آفَاكٍ أَثِيمٍ (222) يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثُرُهُمْ كَاذِبُونَ (223)	لما زعموا أن الشياطين تنزلت بالقرآن بين لهم تعالى أن الشياطين تنزل على كل كذاب كثير الآثام من الكهنة حيث أنهم يتلقون الأخبار من الشياطين التي تسترق السمع من الملاء الأعلى. بعدها يسترق الشياطين السمع يلقونه إلى الكهان وأكثر هؤلاء كاذبون يصدق أحدهم في كلمة فيزيد فيها أكثر من مئة كذبة.	* أنه لا يجوز لنا تصديق الكهنة الذين يدعون علم الغيب فمن صدقهم فقد كفر بما أنزل على محمد ومن آثامهم لم تقبل له صلاة أربعين يوما. * أن مسترقي السمع من الشياطين قد يخطفون كلمة من السماء قبل أن تحرقهم الشهب فيلقونها إلى أوليائهم من الكهنة فيضيفون إليها مئة كذبة.
وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ (224) أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ (225) وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ (226)	وبعد أن نفى تعالى عن رسول الله الكهانة، نفى أن يكون شاعرا وأن يكون القرآن شعر فقال (وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ) والشعراء يقوم شعرهم على الباطل والكذب ويجاريهم الضالون الزائغون من أمثالهم. ألم تراهي النبي أنهم يذهبون كالهائم على وجهه يخوضون فنون الكذب والزور والطعن في الأنساب وتجريح النساء العفيفات وأنهم يقولون ما لا يفعلون يبالغون في مدح أهل الباطل وينتقصون أهل الحق.	* الفرق بين القرآن والشعر، والرسول والشاعر) فالشعراء يتبعهم الغاؤون من الناس، ورسول الله يتبعه المهتدون، ومن رأى هؤلاء وهؤلاء عرف الفرق الكبير بينهم. * والشعراء يخوضون في كل وادٍ ورسول الله لا يقول إلا حقا. * والشعراء يقولون ما لا يفعلون ورسول الله لا يقول إلا شيئا يفعل.
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ (227)	استثنى الله من الشعراء من آمن بالله وعمل صالحا وأكثر من ذكر وانتصر من الظلم فصار شعرهم من الأعمال الصالحة ، ثم بين سبحانه عاقبة الذين ظلموا أنفسهم بالكفر والمعاصي وظلموا غيرهم بمغط حقوقهم ، أي مرجع يرجعون إليه ؟ إنه مرجع سوء ومنقلب شر وهلاك .	* أن العدل والإنصاف عدم تعميم الحكم في الشعراء ، فنسيئ الظن بالشعراء الصالحين . * أن الشعر من وسائل الدفاع عن الدين ، ونصر الحق وبيانه للناس . * أن من أساء إلى الحق أو الخلق بشعره فهو ظالم وسيلقى جزاءه عند الله

مادة الحديث

الوحدة الثانية: أخلاق وسلوك نهى عنها الإسلام

درس: عاقبة الظلم

عن سعيد بن زيد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: ((من اقتطع شبرا من الأرض ظلماً طوقه الله إياه يوم القيامة من سبع أرضين)).
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: ((اتقوا الظلم، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، و اتقوا الشُّح، فإن الشُّح أهلك من كان قبلكم حملهم على أن سفكوا دمائهم واستحلوا محارمهم)).

رواة الحديث: ★ **سعيد بن زيد رضي الله عنه**

هو الصحابي الجليل سعيد بن زيد بن عمرو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، من السابقين الأولين

★ **جابر بن عبد الله رضي الله عنهما**

هو الصحابي الجليل جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري، شهد بيعة العقبة مع السبعين وكان أصغرهم

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
الظلم	وضع الشيء في غير موضعه
طوقه	جعل طوقاً في عنقه
الشُّح	البخل بأداء الحقوق والحرص على ما ليس له وجمع المال بخله وبغير حله
استحلوا محارمهم	استباحوا الحرام

من معاني الحديث وإرشاداته

اذكري جزاء الظالم كما أخبرنا الرسول؟

من جزاء الظالم: * أن يكون في ظلمات يوم القيامة.

* أن من ظلم شيئاً من الأرض فإنه يجعل في عنقه يوم القيامة طوقاً من سبع أرضين.

عددي أنواع الظلم؟

١- ظلمك لنفسك بتعدي حدود الله

٢- ظلمك لغيرك من الناس وهي أنواع كثيرة منها:

* الظلم في الجسد مثل الاعتداء على الغير بالضرب أو القتل .

* الظلم في المال.

* الظلم في العرض مثل أن يتهموا في أخلاقه أو في عفته دون بيّنة.

ما أعظم أسباب الظلم؟

أعظم أسباب الظلم الشح.

هل دعوة الظالم مستجابة؟

دعوة المظلوم مسلماً كان أو كافراً مستجابة لا ترد، لقول النبي ﷺ: ((اتق دعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب))

درس: الإضرار بالآخرين

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فانطلق لحاجته فرأينا حمرة معها فرخان فأخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تفرش فجاء النبي ﷺ فقال: ((من فجع هذه بولدها؟ ردوها إليها)).

عن أبي صرمة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: ((من ضارَّ ضارَّ الله به ومن شاقَّ شاقَّ الله عليه)).

★ **راوي الحديث : عبد الله بن مسعود رضي الله عنه**

هو الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود الهذلي، كناه الرسول بأبي عبد الرحمن

(من أحب أن يقرأ القرآن غصاً كما أنزل فليقرأ قراءة ابن أم عبد) وكان ﷺ إذا هدأت العيون قام فسمع له دوي كدوي النحل.

★ **راوي الحديث : أبو صرمة رضي الله عنه**

هو الصحابي الجليل مالك بن قيس الأنصاري شهد بدرًا وما بعدها من الغزوات مع رسول الله ﷺ.

معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
حُمرة	طائر صغير يشبه العصفور
فرخان	الفرخ: ولد الطائر
تفرش	ترفف بجناحها
ضار	أوصل الضرر
شاق	أوصل المشقة

من معاني الحديث وإرشاداته:

الإضرار بالآخرين والمشقة عليهم صور انكربها؟

١- الإضرار المالي مثل: الاعتداء على الممتلكات.

٢- الإضرار النفسي مثل: السخرية والاستهزاء.

٣- الإضرار في العرض والسمعة مثل: القذف، الغيبة.

بيني جزاء من أوقع الإضرار والمشقة بالآخرين؟

أن الله يوقع به الضرر في ماله وممتلكاته ويلحق به المشقة في نفسه وبدنه فالجزاء من جنس العمل، وقد يؤجل الله عقوبته إلى الدار الآخرة.

درس: الغيبة

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: ((أتدرون ما الغيبة؟)) قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: ((ذكرك أخاك بما يكره)) قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: ((إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته وإن لم يكن فيه فقد بهته)).

الكلمة	معناها
بهتة	ذكرته بما ليس فيه من الصفات الذميمة

الغيبة : ذكر الإنسان في غيبته بما يكره من صفاته .

النميمة : نقل كلام الآخرين بقصد الإفساد

من معاني الحديث وإرشاداته

علي: أكثر ما يسبب العقاب لصاحبه اللسان.

لكثرة آفاته وآثامه التي منها الغيبة والنميمة.

اذكري المواضع التي تباح فيها الغيبة؟

- ١- التعريف مثل (فلان الأعرج) لمن اشتهر بهذا الوصف ولم يكرهه.
- ٢- الاستفتاء مثل أن يقول المستفتي (لأبناء يتكاسلون عن الصلاة).
- ٣- المجاهر بالفسق (كالمجاهر بشرب الخمر) فيجوز ذكره بما يجاهر به.
- ٤- التحذير مثل أن يقول المستشار (لا تنكحوا فلانا فإنه لا يصلي، سيئ الخلق).
- ٥- التظلم مثل أن يقول عند القاضي: (فلان ظلمي).

درس: النميمة

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال مر النبي بقبرين فقال: (إنهما ليُعذبان وما يُعذبان في كبير، أما أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة). ثم أخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا؟ قال: ((لعله يخفف عنهما ما لم ييبسها)).

معاني الكلمات :

معناها	الكلمة
سبب عذابهما كبير في الذنب، يسير على من يريد التوقي منه	وما يعذبان في كبير
لا يتقي منه	لا يستتر من البول
عسيب النخل المجرد من ورقة	جريدة

مصطلحات :

البهتان: ذكر الإنسان في غيبته بما ليس فيه من الصفات الذميمة.

من معاني الحديث وإرشاداته

اذكري بعض الآثار المترتبة على النميمة؟

النميمة أشد الآفات في الإفساد والتفرقة بين الأصحاب وأسرعها في قطع أواصر المحبة.

ما حكم عدم التحرز والتوقي من إصابة البول؟

عدم التحرز والتوقي من إصابة البول والنجاسات للجسم أو الثوب من الكبائر الموجبة للعقاب .

درس: الغضب

عن سليمان بن صرد رضي الله عنه قال: ((كنت جالسا مع النبي ﷺ ورجلان يستبان فأحدهما أحمر وجهه وانتفخت أوداجه فقال النبي ﷺ إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد))
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: ((ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب)).

★ **راوي الحديث: سليمان بن صرد رضي الله عنه**

هو الصحابي الجليل سليمان بن صرد الخزاعي كان اسمه في الجاهلية يساراً فسماه رسول الله ﷺ سليمان.

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
أوداجه	الودج: عرق في العنق ينتفخ عند الغضب
الشديد	القوي
الصرعة	الذي يغلب كل من صارعه

من معاني الحديث وإرشاداته:

يترتب على الأعمال والأقوال التي يعملها الإنسان حال غضبه أمور اذكرها؟

- ١- الظلم والاعتداء على الآخرين بغير حق.
- ٢- إفساد العلاقات وذهاب المودة بين الأقارب والأصدقاء.

كيف يستطيع الإنسان التخلص من خلق الغضب المذموم؟

- ١- سؤال الله تعالى أن يذهب عنه.
- ٢- الوضوء أثناء الغضب.
- ٣- الاستعاذة من الشيطان الرجيم أثناء الغضب فإنه هو الذي يوقد نار الغضب.
- ٤- تغيير الحال أثناء الغضب مثلاً إن كان واقفاً فليجلس.
- ٥- تعويد النفس على الحلم وتذكيرها بفوائده وتذكر مفسد الغضب.

متى يكون الانتصار والقوة الحقيقية في حالة الغضب؟

عندما تسيطر على غضبك، وتحكم في تصرفاتك، وتنتظر في عواقب الأمور ولا تجعل الغضب يتلاعب بك فإن هذا هو الانتصار والقوة الحقيقية.

درس: جوامع الدعاء

عن عمار بن ياسر رضي الله عنهما قال: قد دعوت بدعوات سمعتن من رسول الله ﷺ: ((اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة خيراً لي وتوفني إذا علمت الوفاة خيراً لي اللهم وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة وأسألك كلمة الحق في الرضا والغضب وأسألك القصد في الفقر والغنى وأسألك نعيماً لا ينفد وأسألك قرة عين لا تنقطع وأسألك الرضى بعد القضاء وأسألك برد العيش بعد الموت وأسألك لذة النظر إلى وجهك والشوق إلى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الإيمان واجعلنا هداة المهتدين)).

★ **راوي الحديث: عمار بن ياسر رضي الله عنهما**

هو الصحابي الجليل عمار بن ياسر العنسي، أحد السابقين الأولين شهد بدراً وبقية الغزوات مع رسول الله ﷺ.

الكلمة	معناها
في الغيب والشهادة	في السر والعلانية
نعيمًا لا ينفد	لا ينقضي
قرة عين	سعادة
برد العيش	العيش الهنيء الطيب الخالي من الكدر
ضراء مضرة	شدة لا يصبر عليها
هداة مهتدين	هداه: هادين إلى الدين، مهتدين: ثابتين على الهدايا

من معاني الحديث وإرشاداته

ما حكم تمنى الموت؟

النهي عن تمنى الموت عند نزول المصائب وحلول النكبات ويجوز أن يقول (اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفي إذا كانت الوفاة خيرا لي) وقال ﷺ (إذا أردت فتنة في قوم فتوفي غير مفتون)

ما المراد قرة العين؟

في مراد العين ثلاثة أقوال: ١- برد دمعها؛ لأنه دليل السرور كما أن حر الدمع دليل الحزن والغم.
٢- نوم العين؛ لأنه يكون مع ذهاب الحزن وفراغ خاطر من الشواغل
٣- حصول الرضى؛ كأن العين قررت فيما رضيت بحصولي فلم تفارق مكانه فرحًا به.

على ماذا يشمل الدعاء بـ (اللهم زيننا بزيينة الإيمان) وقول (وجعلنا هداة مهتدين)؟

يشمل الدعاء بـ (اللهم زيننا بزيينة الإيمان) تزيين القلب بخصال الإيمان وشعبه كالتوكل والإخلاص.
وقول ((وجعلنا هداة مهتدين)) يشمل ثلاثة أمور: معرفة الحق، واتباعه، والدعوة إليه.

بأي شيء يطيب عيش الإنسان في الدنيا والآخرة؟

يطيب عيش الإنسان بالإيمان والعمل الصالح.

ما النعيم الذي لا ينفذ؟

الجنة هي النعيم الذي لا ينفذ.

درس: كبائر الذنوب

عن أبي بكرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ ((الا انبئكم بأكبر الكبائر؟)) ثلاثاً، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: ((الاشراك بالله وعقوق الوالدين)) وجلس وكان متكئاً فقال: ((الا وقول الزور)) قال: فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت.

★ راوي الحديث: أبو بكرة رضي الله عنه

يقول هو الصحابي الجليل نافع بين الحارث الثقفى رضي الله عنه قيل له أبو بكرة لأنه تدلى إلى النبي ﷺ ببكرة من حصن الطائف فكني أبا بكرة.

معاني الكلمات:

معناها	الكلمة
عقوب الوالدين	عصيانهما أو الإساءة إليهما بالقول أو الفعل أو عدم الإحسان إليهما
قول الزور	الكذب

مصطلحات

الكبائر: ما توعده عليه الشرع بلعن أو غضب أو رتب عليه حدا في الدنيا أو عذابا في الآخرة

من معاني الكلمات وإرشاداته

مثلي: كبائر الذنوب التي لا تكفرها إلا التوبة.

* الإشراف بالله.

* عقوب الوالدين.

* قول الزور.

* أكل الربا.

اذكري مفسد قول الزور والشهادة عليه والتزوير؟

اختلاط الحق بالباطل

ضياع الحقوق وانتشار الظلم والتعدي

علي: كرر الرسول ﷺ قوله ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاث مرات.

ليفت سمع الحاضرين لأهمية الكلام الذي سيذكره.

الوحدة الثالثة: البعد عن مواضع الريب

درس: الخلوة بغير المحارم

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: ((إياكم والدخول على النساء)) فقال رجل من الأنصار يا رسول الله أفرأيت الحمى؟ قال: ((الحمى الموت)).

★ **راوي الحديث:** عقبة بن عامر رضي الله عنه هو الصحابي الجليل عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه كان عالما مقرا وكان من أحسن الناس صوتا بالقرآن.

معاني الكلمات:

معناها	الكلمة
احذروا الخلوة بالنساء غير المحارم	إياكم والدخول على النساء
هم مؤمنون أهل المدينة الذين قاموا بنصرة رسول الله ﷺ	الأنصار
قريب الزوج كأخيه وابن عمه ونحوهما	الحمى

من معاني الحديث وإرشاداته

عددي أسباب الفتنة بين الرجل والمرأة؟

١/ الخلوة بالمرأة التي ليست من محارمه. ٢/ الإختلاط.

ما حكم دخول الرجل على المرأة التي ليست من محارمه.

يحرم على الرجل الدخول على المرأة التي ليست من محارمه وهي وحدها كما يحرم على المرأة الخلوة مع الرجل بدون محرم.

درس: سوء الظن

عن صفية بنت حيي رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ معتكفا، فأتيته أزوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني، مسكنها في دار أسامة بن زيد، فمر رجلان من الأنصار، فلما رأيا أن النبي ﷺ اسرعا، فقال النبي ﷺ : ((على رسلكما إنها صفية بنت حيي)) ، فقال سبحان الله يا رسول الله، قال: ((إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما سوءا أو قال شيئا)).

صفية بنت حيي رضي الله عنها

صفية بنت حيي بن أخطب النظرية أم المؤمنين رضي الله عنها، تزوجها النبي ﷺ سنة سبعة من الهجرة، كانت عاقلة ذات حسب وجمال ودين رضي الله عنها ومن صفاتها: الكرم .

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
فانقلبت	فرجعت
ليقلبني	ليرجعني إلى بيتي
وكان مسكنها في دار أسامة	الدار التي صارت بعد ذلك لأسامة بن زيد ﷺ
على رسلكما	لا تسرعا في المشي
سبحان الله يا رسول الله	تعجبا بمعنى: كيف نظن السوء برسول الله

مصطلحات

الإعتكاف : لزوم المسجد بنية التعبد لله تعالى .

من معاني الحديث وإرشاداته

اذكري مفسد سوء الظن والاتهام بغير دليل؟

انتشار العداوة والبغضاء بين الناس

احتقار الآخرين والتعجب نفسه ويرى نفسه على حق.

ما التصرف الصحيح عند التعرض لمواطن الريبة؟

أن يوضح الأمر لمن شاهده فإن ذلك يذهب ما يلقيه الشيطان ويبعد التهمة ويسلم المشاهد من إثم سوء الظن.

درس: آداب التناجي

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: ((إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى إثنين دون الآخر حتى تختلط بالناس من أجل أن ذلك يحزنه)).

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
يتناجى	يتحدث سراً.
تختلطوا بالناس	تمتزجوا بهم فيختلط الثلاثة بغيرهم.
من أجل أن ذلك يحزنه	لأن ذلك يؤذيه ويدخل الحزن في نفسه.

من معاني الحديث وإرشاداته:

ما حكم تناجي إثنين دون ثالثهما؟

يحرم تناجي اثنين دون ثالثهما، أما لو كانوا أربعة فأكثر فتناجى اثنان دون البقية فجاز.

شرع الإسلام أحكاماً كثيرة يظهر فيها مراعاة المشاعر، اذكرها؟

- ١- مشروعية القول الحسن واختيار الكلمات والألفاظ المناسبة
- ٢- مشروعية التهنية في الأعياد وعند الزواج وعند قدوم المولود
- ٣- مشروعية التعزية في حال وفاة قريب وصديق
- ٤- استحباب زيارة المريض والدعاء له وتذكيره بالصبر والاحتساب
- ٥- مشروعية ابتداء السلام وردده والتصافح ودعوة المسلم لأخيه بأحب الأسماء إليه
- ٦- استحباب التبسم عند التقاء المسلم بأخيه المسلم والإفصاح له في المكان والحذر من القطيعة والتهاجر
- ٧- الحث والترغيب في قضاء المسلم حاجة أخيه .

على ماذا يدل تحريم الإسلام للنجوى؟

يدل على أن الدين الإسلامي دين شامل حرم إيذاء المسلم، ومن ذلك إيذاء مشاعره.

عللي : تحريم تناجي اثنين دون الثالث .

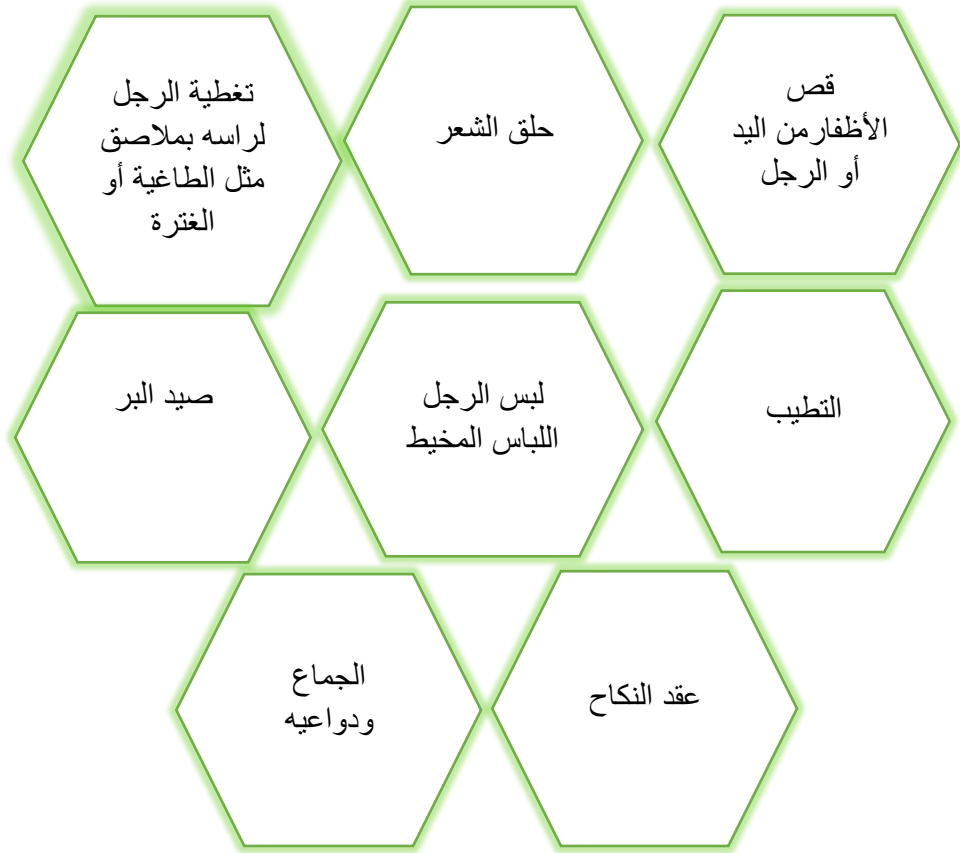
لأن فيه إيذاء لمشاعر من أُستثنى من النجوى وقد يوقع الشيطان في نفسه الشكوك والأوهام .

مادة الفقه

الوحدة الأولى الحج والعمرة فضلها وشروط وجوبها.

درس: محظورات الإحرام

محظورات الإحرام ثمانية وهي:



اذكري ما تختص به المرأة في إحرامها؟

المرأة كالرجل في الإحرام إلا إنها تختص بما يلي:

- ١- تُحرم فيما شاءت من الثياب غير أنها تستر جميع بدنها ولا تتبرج.
- ٢- لا يجوز أن تلبس النقاب أو البرقع ويجب عليها تغطية وجهها عن الرجال الأجانب بالغطاء.
- ٣- لا يجوز أن تلبس القفازين على يديها ويدل على ذلك قول النبي ﷺ (لا تنتقب المرأة المسلمة ولا تلبس القفازين)

درس: صفة العمرة

أولاً الطواف بالبيت

أول ما يبدأ به المعتمر أن يطوف بالكعبة سبعة أشواط، كل شوط دورة كاملة على الكعبة تبدأ من الحجر الأسود وتنتهي به صفة الطواف كما يلي:

(١)

يكون في طوافه متطهراً ساتراً عورته من السرة إلى الركبة

(٢)

يسن الاضطباع في جميع الطواف .

والاضطباع: أن يكشف منكبه الأيمن ، ويجعل الرداء تحت منكبه ، ويجعل طرفي الرداء على المنكب الأيسر. وإذا أكمل الشوط السابع ترك الاضطباع وغطى منكبيه بردائه.

(٣)

تقبيل الحجر الأسود واستلامه باليد اليمين إن تمكن ، وإن لم يتمكن من تقبيله استلمه وقبل يده ، وإن لم يتيسر له استلام الحجر أشار إليه رافعا يده اليمنى قائلا (الله أكبر) مرة واحدة ولا يقبل يده ولا يقف .

(٤)

يطوف الكعبة جاعلاً الكعبة عن يساره ويسن الرمل في الأشواط الثلاثة الأولى .

والرمل: سرعة المشي مع مقاربة الخطى .

(٥)

إذا مر بالركن اليماني وهو الركن الرابع للكعبة فإن تيسر له استلمه بيده اليمنى بدون تقبيل ولا تكبير ، وإن لم يتيسر مضى من غير إشارة إليه ولا تكبير.

(٦)

كلما حاذى الحجر الأسود قبله واستلمه ، فإن لم يتيسر له أشار رافعا يده اليمنى (الله أكبر) مرة واحدة ويمضي ولا يقف ويستلم الركن اليماني في كل شوط ولا يقبله

(٧)

ليس للطواف ذكر خاص سوى ماتقدم فيدعو ويذكر ويقرأ ماتيسر من القرآن .

ثانياً : صلاة ركعتي الطواف

إذا انتهى من الطواف صلى ركعتين خلف مقام إبراهيم إن تيسر وإلا صلاها في أي موضع في المسجد الحرام .
والسنة أن يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة سورة (الكافرون) وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة (سورة الإخلاص)

ثالثاً السعي بين الصفا والمروة

(١)

يبدأ السعي بالصفا ، فإذا اقترب منه قرأ قوله تعالى
(إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ) ، ثم يقول (أبدأ
بما بدا الله به) وهذا خاص بالشوط الأول فقط .

(٢)

يرقى على الصفا إن تيسر ويستقبل القبلة ، ويرفع يديه بالدعاء
ويقول (الله أكبر ، الله أكبر لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وحده أنجز
وعده ، ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده) ثم يدعو بما تيسر
ويكرر هذا الذكر والدعاء ثلاث مرات .

(٣)

ثم ينزل متهجاً إلى المروة ، فيمشي حتى يحاذي الأعمدة
والأنوار الخضراء على جانبي المسعى ، فإذا حاذها
استحب للرجل أن يسعى سعياً شديداً حتى يصل الأعمدة
والأنوار الخضراء التي تليها ، ثم يكمل مشيه إلى المروة .

(٤)

إذا وصل المروة فقد اكمل شوطاً ، ويفعل عليها كما فعل على
الصفا ، غير أنه لا يقرأ الآية إذا دنا من المروة ولا إذا صعد .

(٥)

ثم يعود إلى الصفا ماشياً في موضع المشي مسرعاً في
موضع الإسراع

(٦)

يفعل ما تقدم في كل شوط ، حتى يكمل سبعة أشواط ،
الذهاب شوط والرجوع شوط آخر وينتهي السعي عند
المروة .

(٧)

ليس للسعي ذكر خاص سوى ما تقدم ، فيدعو ويذكر
الله ويقرأ ما تيسر من القرآن .

(٨)

لا يقف للدعاء والذكر بعد الشوط السابع ، لعدم وروده
عن النبي ﷺ .

(٩)

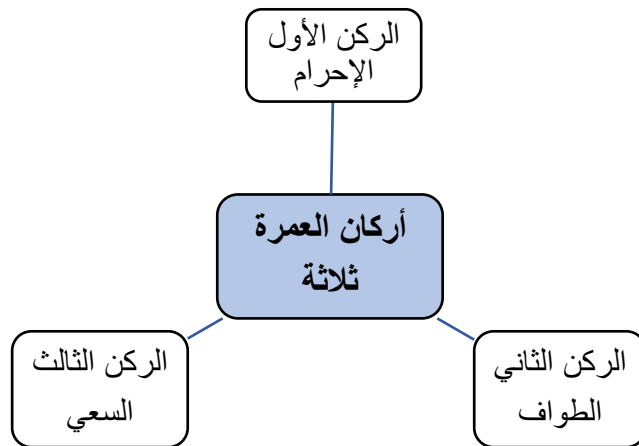
يجوز السعي في الطوابق العليا للمسعى أو في سطحه

رابعاً : الحلق أو
التقصير

إذا أتم السعي حلق أو قصر الشعر والحلق أفضل من التقصير لحديث أبي هريرة
قال : قال رسول الله ﷺ (اللهم اغفر للمحلقين) قالوا : وللمقصرين . قال (اللهم
اغفر للمحلقين) قالوا : وللمقصرين . قالها ثلاثاً ، ثم قال (وللمقصرين) .
وإذا كان الحاج متمتعاً بالعمرة إلى الحج فإن التقصير أفضل ، ويترك الحلق
للحج .

وبهذا يكون قد انتهت عمرته وحل منها التحلل الكامل .

درس : أركان العمرة وواجباتها

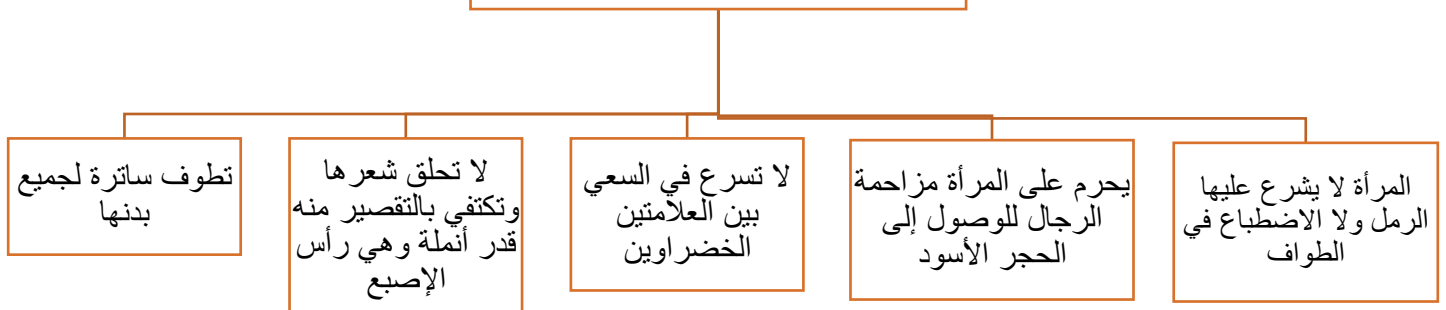


حكم من ترك أحد أركان العمرة: من ترك أي ركن من أركان العمرة كله أو بعضه لم تنعقد عمرته ولا يتحلل حتى يأتي به لقوله تعالى (وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ)



حكم من ترك أحد واجبات العمرة: عليه دم (ذبح شاة داخل حدود الحرم وتوزيعها على الفقراء في مكة).

ما تختص به المرأة في العمرة



درس : صفة الحج

تبدأ أعمال الحج في اليوم الثامن من ذي الحجة، وتنتهي في اليوم الثالث عشر كما بيّناها حسب الأيام:

أعمال اليوم التاسع من ذي الحجة (يوم عرفة)

السنة في هذا اليوم أن يتجه الحجاج إلى عرفة ملبيين ، ويسن أن يخطب الإمام قبل صلاة الظهر خطبة واحدة تناسب الحال ، ويذكر الناس فيها بأصول الدين ويُقرر التوحيد ، ثم يصلون الظهر والعصر جمعاً وقصراً بأذان إقامتين .

أعمال اليوم الثامن من ذي الحجة (يوم التروية)

السنة للمُحِلين ولمن يريد الحج من اهل مكة أن يُحرم بالحج من مكانه في هذا اليوم قبل الظهر ويقول في إحرامه (لبيك حجاً)

يُسن في هذا اليوم الإكثار من التلبية وأن يصلوا الحجاج الظهر في هذا اليوم بمنى ويبقوا فيها إلى صباح اليوم التاسع.

أحكام الوقوف بعرفة

أولاً: معناه

معنى الوقوف بعرفة : هو بقاء الحاج فيها هذا اليوم ، سواء قائماً أم جالساً أم مضطجعاً ، ركباً أم سائراً على قدميه .

ثانياً: حكمه

الوقوف بعرفه ركن من أركان الحج لا يصح الحج بدونه لحديث النبي ﷺ (الحج عرفة فمن جاء قبل صلاة الفجر من ليله جمع فقد تم حجه)

ثالثاً: وقته

الوقت المجزئ للوقوف : يبدأ وقت الوقوف بعرفة من طلوع الفجر يوم التاسع إلى طلوع الفجر من يوم العاشر ولو وقف لحظه صح حجه.

الوقت المستحب للوقوف : السنة الوقوف بها من بعد صلاتي الظهر والعصر ، إلى غروب الشمس . والدليل على ذلك حديث النبي ﷺ (من صلى معنا صلاة الغداة بجمع ، ووقف معنا حتى تُفيض ، وقد أفاض قبل ذلك من عرفات ليلاً أو نهراً فقد تم حجه وقضى تفته) المراد بـ (التفت) أعمال الحج .

رابعاً : مكان الوقوف

عرفة كلها موقف لحديث النبي ﷺ (وقفت ها هنا وعرفة كلها موقف) . ولا يصح الوقوف بالوادي الذي قبيل عرفة واسمه : وادي عُرنة .

مايُشرع اثناء الوقوف بعرفة

- 1- يستحب للحاج أن يصلي الظهر والعصر في هذا اليوم جمعاً وقصراً .
- 2- يستحب للحاج أن يستقبل القبلة ويظهر التضرع ويلح في الدعاء ويكثر من قول (لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير)
- 3- يستحب أن يهلل ويكبر ويلبي اقتداءً بالنبي ﷺ .

فضل يوم عرفة

- 1- كثرة العتق من النار في يوم عرفة .
- 2- أفضل الأيام عند الله ، يباهي الله بأهل عرفات أهل السماء فيقول عز وجل (انظروا إلى عبادي شعنا غبرا ضاحين)

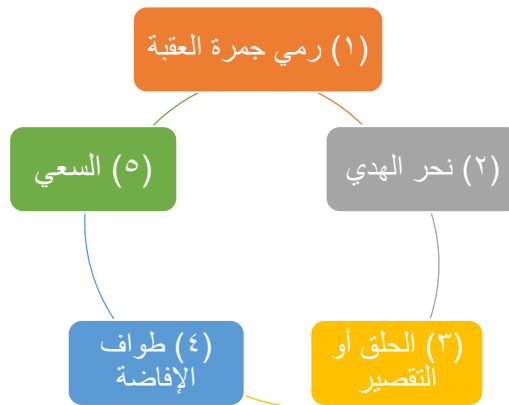
صفة الحج (أعمال اليوم العاشر)

إذا غربت الشمس يوم عرفة انصرف الحاج إلى مزدلفة، ولا يجوز الإنصراف من عرفة قبل غروب الشمس لمن وقف بها نهاراً، فمن فعل لزمه الرجوع ليقف بعرفة ولو يسيراً.

يسن للحاج في انصرافه من عرفة أن يكون مليئاً، وأن يمشي بسكينة ووقار، وإذا وصل إلى مزدلفة بادر بصلاة المغرب والعشاء جمعاً وقصراً للعشاء بأذان وإقامتين، ويبيت في ليلته ويبقى إلى أذان الفجر ويجوز للحاج أن يخرج من مزدلفة بعد منتصف الليل. ﴿ مزدلفة كلها موقف لحديث جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال (وقفْتُ هاهنا وجمعُ كلها موقف).

اعمال اليوم العاشر من ذي الحجة (يوم العيد – يوم النحر)

السنة أن ينصرف الحاج مليئاً من مزدلفة إلى منى إذا أسفر الصبح، وقبل شروق الشمس فإذا وصل إلى منى قام بالأعمال المشروعة في يوم العيد وهي خمسة:



أولاً : رمي جمرة العقبة

أول الأعمال في هذا اليوم وتسمى: الجمرة الكبرى وهي آخر الجمرات الثلاث وبيان رميها فيما يلي:

- إذا وصل الحاج جمرة العقبة قطع التلبية وينبغي أن يستشعر أن الرمي عبادة وإقامة لذكر الله تعالى.
- يرمي الجمرة بيده اليمنى بسبع حصيات واحدة واحدة، يرفع يده ويكبر مع كل حصاة.
- من أي جهة رمى أجزأه والأفضل موقف النبي ﷺ وهو أن يستقبل الجمرة ويجعل منى في يمينه ومكة عن يساره.
- الواجب أن تسقط الجمرات في الحوض المخصص لرمي، ويجوز تأخير الرمي إلى الليل.
- يكون حصى الجمار في حجم حصى الحذف أكبر من حبة الحمص قليلاً.

ثانياً : نحر الهدى

ثالثاً : الحلق أو التقصير

إذا معه هدي، ذبحه، وأكل منه وأطعم المساكين. بعد ذلك الأفضل أن يحلق الرجل رأسه، وأما المرأة تقصر شعرها.

رابعاً : طواف الإفاضة

بعد الحلق أو التقصير يتحلل الحاج **التحلل الأول** ويسن له أن يخلع ملابس الإحرام ويلبس ملابسه المعتادة ويتطيب لفعل النبي ﷺ ثم يخرج لطواف الضيافة ويسمى طواف الزيارة، ويطوف بدون رمل ولا اضطباع، ثم يصلي ركعتين.

خامساً : السعي

بعد الطواف يتجه الحاج للمسعى ويلزمه السعي إن كان متمتعاً، وإن كان قارناً أو مفرداً فإن كان قد سعى بعد طواف القدوم فلا يلزمه طواف الإفاضة.

ما حكم ترتيب أعمال العيد؟

السنة ترتيب أعمال يوم العيد على النحو السابق فإن قدم بعضها على بعض فلا بأس لحديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما (أن النبي ﷺ ما سئل عن شيء فُدم أو أُخّر هذا اليوم إلا قال: افعل ولا حرج).

درس: صفة الحج (أعمال أيام التشريق)

أيام التشريق هي الأيام الثلاثة التالية ليوم عيد الأضحي (١١، ١٢، ١٣) .

علي : تسمية أيام التشريق بهذا الاسم .

وسميت بأيام التشريق لأن الناس قديماً كانوا يقومون بتشريق اللحوم أي تقطيعها شرائح ثم تجفيفها وتمليحها لئلا يفسد اللحم.

صفة الرمي

يتم رمي الجمرات الثلاث ابتداءً بالجمرة الصغرى فالوسطى ثم الكبرى وهي جمرة العقبة بسبع حصيات لكل جمرة ، يكبر مع كل حصاة .

أعمال اليوم الثالث من ذي الحجة (اليوم الثالث من أيام التشريق – يوم النفر الثاني)
الأفضل التأخر إلى هذا اليوم فيبيت في منى ليلة الثالث من ذي الحجة ، ويبقى في منى حتى إذا زالت الشمس رمى الجمرات الثلاث ولا يؤخر الرمي إلى غروب الشمس .

طواف الوداع

هو آخر واجبات الحج ولا يجب هذا الطواف على المرأة الحائض أو النفساء .
وإذا أُخّر الحاج طواف الإفاضة وأتى به بعد الرمي الأخير فإنه يجزئه عن طواف الوداع .

أعمال اليوم الحادي عشر من ذي الحجة (اليوم الأول من أيام التشريق)

* يجب على الحاج أن يبيت بمزدلفة ليلة الحادي عشر ومعنى البيات أن يبقى بها أكثر الليل .
* يرمي الجمرات الثلاث بعد الزوال .
* يستحب للحاج في هذا اليوم وما بعده من أيام التشريق التسبيح والتحميد والتهليل .

أعمال اليوم الثاني عشر من ذي الحجة (اليوم الثاني من أيام التشريق – يوم النفر الأول)

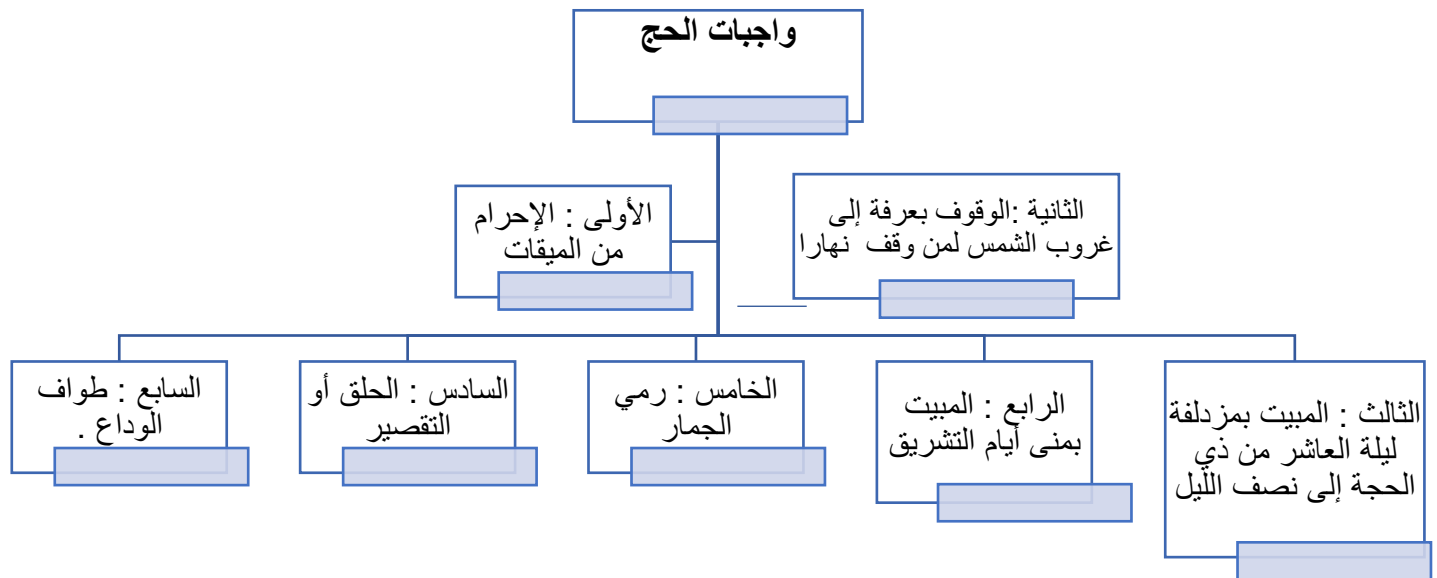
يجب على الحاج أن يبيت بمنى ليلة الثاني عشر .
إذا زالت الشمس رمى الجمرات الثلاث .
إذا أراد التعجل فيلزمه الإنصراف من منى قبل غروب الشمس ولا شيء عليه إذا تأخر بسبب الزحام .

درس: أركان الحج وواجباته



حكم من ترك أحد هذه الأركان:

- ١- من ترك الإحرام لم ينعقد حجه أصلاً.
- ٢- من ترك الوقوف بعرفة فقد فاته الحج، ويلزمه ان يتحلل بعمره.
- ٣- من ترك الطواف أو بعضه أو ترك السعي أو بعضه لم يتم حجه حتى يأتي به.



حكم من ترك شيئاً من الواجبات:

من ترك واجباً من هذه الواجبات وجب عليه ما يجبر به هذا النقص، وهو: شاة يذبحها ويوزعها على فقراء الحرم.

الأخطاء في الحج والعمرة

الفرق بين أنساك الحج الثلاثة

م	العنصر	التمتع	القران	الإفراد
١	وصفه	عمرة ثم حج	عمرة وحج	حج فقط
٢	الإحرام	يحرم مرتين الأولى للعمرة ويحل منها ثم يحرم الثانية للحج.	يحرم مرة واحدة	يحرم مرة واحدة
٣	لفظ التلبية عند الإحرام	لبيك عمرة، ثم عند الإحرام بالحج يوم التروية يقول: لبيك حجاً.	لبيك عمرة وحجاً، أو حجاً وعمرة.	لبيك حجاً.
٤	الهدي	واجب	واجب	مستحب
٥	الطواف	طوافان واجبان: الأول للعمرة والثاني للحج وهما ركنان من أركان الحج والعمرة.	طواف واجب للحج وهو من أركانه، وآخر مستحب للقدوم أول وصوله.	طواف واجب للحج وهو من أركانه، وآخر مستحب للقدوم أول وصوله.
٦	السعي	سعيان واجبان: الأول للعمرة والثاني للحج وهما ركنان من أركان الحج والعمرة	سعي واجب للحج وهو من أركان الحج وإن شاء قدمه بعد طواف القدوم.	سعي واجب للحج وهو من أركان الحج وإن شاء قدمه بعد طواف القدوم.

الأخطاء في الطواف

١	النطق بالنية.	٢	الوقوف مقابل الحجر الأسود وقتاً يؤخر الناس فيه.
٣	التمسح والتبرك بأستار الكعبة.	٤	المزاحمة الشديدة عند الحجر الأسود وخاصة النساء.
٥	رفع اليدين كهيئة الصلاة وتكرار ذلك.	٦	تقبيل اليد إذا أشار للحجر الأسود.
٧	الذكر الجماعي ورفع الصوت به.	٨	التزام أدعية معينة لكل شوط.

الأخطاء في السعي

١	الإضطباع في السعي.	٢	رفع اليدين كهيئة الصلاة على الصفا والمروة وتكرار ذلك
٣	سعي المرأة سعياً شديداً بين العلمين الأخضرين.	٤	تخصيص كل شوط بدعاء معين.
٥	ظن ان الذهاب والإياب في السعي يعتبر شوطاً واحداً.	٦	السعي تطوعاً في غير نسك.

الأخطاء في الرمي

١	الرمي بالنعال والحصى الكبار	٢	وضع الجمار وضعاً دون رمي.
٣	تسمية الجمار بالشياطين الأصغر والأكبر والأوسط.	٤	رمي الجمار السبع دفعة واحدة.
٥	الرمي من موضع بعيد مع عدم التأكد من وصوله في حوض المرمى.		

درس: الأضحية

حكمها

سنة مؤكدة والدليل حديث أنس رضي الله عنه قال (ضحى النبي ﷺ بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وكبّر ووضع رجله على صفاحهما)

تعريف الأضحية

ما يذبح من بهيمة الأنعام في أيام عيد الأضحي تقرباً إلى الله تعالى .

وقت ذبحها

أربعة أيام ، أولها من بعد صلاة العيد (يوم النحر) إلى غروب الشمس من آخر يوم التشريق وهو اليوم الثالث من ذي الحجة

فضلها

شعيرة من شعائر الله وعلامات دينه المعظمة قال تعالى (وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ)

والبدن : هي الإبل والبقر . قال ابن كثير (لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ) أي ثواب في الدار الآخرة .

المجزئ في الأضحية

أولاً : من حيث المقدار : يجزئ عن الشخص الواحد وأهل بيته شاة واحدة ، أو سبع بدنة ، أو سبع بقرة ، ويجوز الإشتراك لسبعة أشخاص في البقرة أو البدنة، وله أن يشرك معه في أجر أضحيته من شاء من أهل بيته .

ثانياً : من حيث السن : يجزئ في الأضحية : (الجذع) من الضأن فصاعداً وهو ما أتم سنة أشهر و (الثني) من غيره من الأنعام : المعز والبقر والإبل، وثني المعز ما أتم سنة ، وثني البقر ما أتم سنتين ، وثني الإبل ما أتم خمس سنوات .

ما لا يجزئ في الأضحية

العوراء البين عورها ، والمريضة البين مرضها والعرجاء البين عرجها والعفاء التي لا تتقى (أي ليس في عظمها مخ من شدة الهزال)

أما العيوب اليسيرة فهو مجزئ مثل الخرق في الأذن أو الكسر في القرن .

ما يشرع في لحوم الأضاحي

يشرع لمن ذبح أضحية أن ياكل منها ويجب أن يطعم الفقراء لقوله تعالى (فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ)

وإذا أهدى لجيرانه وأقاربه فهو أفضل .

أفضل الأضاحي

أفضل الأضاحي الإبل إن أخرجها الشخص كاملة عن نفسه لأنها أنفع للفقراء وأكثر نفعاً ، ثم البقر إذا أخرجها كاملة ثم الغنم (والضأن أفضل من المعز)

درس: عشر ذي الحجة

عشر ذي الحجة

ما يشرع فيها

فضلها

من أراد أن يضحى فلا يشعره أو ظفّره أيام العشر حتى يضحى .

الجهر بالتكبير والإعلان به في الأسواق والمساجد والتكبير المشروع نوعان هما :

الإكثار من التسبيح والتهليل والتكبير والحمد والإستغفار .

الصدقة والصيام وبخاصة صيام يوم عرفة لغير الحاج .

الحرص على أداء الواجب مثل: بر الوالدين وصلة الرحم والصلوات لخمس .

هي أفضل أيام السنة ففي حديث ابن عباس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : (ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام) يعني أيام العشر قالوا : يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال (ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء)

التكبير المقيد : وهو التكبير المقيد بأدبار الصلوات ويبدأ وقته لغير الحاج عقب صلاة الفجر من يوم عرفة وللحاج عقب صلاة الظهر من يوم النحر ، ويستمر لهما إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق وهو اليوم الثالث عشر من ذي الحجة .

التكبير المطلق وهو غير مقيد بأدبار الصلوات فيكبر في جميع الأوقات ، ويبدأ وقته من أول ليلة من ليالي العشر من ذي الحجة ويستمر إلى غروب الشمس من اليوم الثالث عشر من ذي الحجة

درس العقيقة

العقيقة

العقيقة

هي ما يذبح عن المولود تقرباً لله

ما يجرى في العقيقة

يجزئ في العقيقة ما يجرى في الأضحية من حيث السن والخلو من العيوب إلا أنه لا يجرى في العقيقة سبع بدنة ولا سبع بقرة إذ لا يجرى فيها الإشتراك .

وقت ذبح العقيقة

السنة ذبح العقيقة في اليوم السابع من ولادة المولود فإن فات اليوم السابع فيذبحها في الرابع عشر ، او الحادي والعشرين فإن فات ففي أي يوم بعده ويبادر في أقرب وقت أمكنه للذبح فيه

ما يشرع في العقيقة عن الإبن والبنت :

عن الإبن شاتان .
عن البنت شاة .
لقول النبي ﷺ (عن الغلام شاتان مكافئتان ، وعن الجارية شاة)

الحكمة من مشروعية العقيقة :

* شكر الله على نعمة الولد .
* إظهار الفرح والسرور بهذه النعمة .

ما يقال لمن رزق بمولود

تُسَنُّ التهنة بالأدعية الطيبة مثل جعله الله مباركاً ، وجعله الله من حفظة كتابه .

حكمها :

سنة مؤكدة لقول النبي ﷺ (كل غلام مرتين بعقيقته ، تذبح عنه يوم السابع ويُحلق رأسه ويُسمى)

درس تسمية المولود

أحكام تسمية المولود

تحرم التسمية بأسماء غير معبّدة لغير الله مثل : عبد الكعبة وعبد الرسول وعبد النبي وعبد علي وعبد الحسين ومما يحرم أيضا التسمية بـ : غلام الرسول وغلام احمد ونحوها إذ هي بمعنى عبد الرسول .

يجب تغيير الاسم المحرّم ويستحب تغيير الاسم المكروه

لقول عائشة رضي الله عنها (كان النبي ﷺ يغير الاسم القبيح) وعن عمر رضي الله عنهما ان النبي ﷺ غيّر اسم عاصية وقال (انت جميلة)

اجتناب الأسماء القبيحة .

تستحب التسمية باسم مُعبّد لله وأفضلها : عبد الله وعبد الرحمن لقول النبي ﷺ (إن أحب أسمائكم إلى الله عبد الله وعبد الرحمن)

يستحب تسمية المولود في يوم ولادته لقول النبي ﷺ

(وُلِدَ لي في الليلة غلام فسمّيته باسم أبي : إبراهيم) أو في اليوم السابع من ولادته .